

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

أ.م.د/ حنان السيد عبد الرحمن الحجري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة حلوان (شعبة التعليم التجاري)
الملخص:

هدف البحث إلي تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان ، وقد تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية شملت (٢٢) مفهوماً رئيسياً و(١٠٨) مفهوماً فرعياً ، وأخري بمهارات التفكير المستقبلي وبلغ عدد المهارات الرئيسية (٣) مهارات وعدد المهارات الفرعية (١٥) مهارة ، وتم إعداد وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي) وفقاً لاستراتيجية الجيكسو ووفقاً لاستراتيجية المجموعات المرنة ، وتم إعداد اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وتم التطبيق علي عينة عددها(٩٠) طالب وطالبة قسمت عشوائياً إلي ثلاث مجموعات ضابطة وتجريبية اولي(تدرس باستخدام استراتيجية الجيكسو) وتجريبية ثانية (تدرس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة)، وأسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعتين التجريبتين علي المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي، ولم يوجد فرق ذو دلالة بين المجموعتين التجريبتين في كل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي؛ مما يدل علي فعالية وكبر حجم أثر استراتيجتي الجيكسو والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية.

كلمات مفتاحية: استراتيجية الجيكسو ، استراتيجية المجموعات المرنة، التربية الاقتصادية ، مهارات التفكير المستقبلي.

أثر إستخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

The Effectiveness of (Jigsaw) and Flexible Grouping Strategies on Developing Achievement and Future Thinking Skills in Economic Education Course for students of the College of Education

Dr. Hanan EL Sayed Abdel Rhaman Elhagry
Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods,
The Faculty of Education- Helwan University

Summary:

The study aimed at investigating the effectiveness of (Jigsaw) and Flexible Grouping strategies on developing achievement and future thinking skills in economic education course for students of the college of education. The researcher constructed check list of economic education concepts (22) main concepts and (108) sub concepts. The researcher constructed check list of future thinking skills (3) main skills and (15) sub skills. The researcher rewrote and reorganized unite in the light of(Jigsaw) and Flexible Grouping strategies. The tools used were achievement test and future thinking skills test. The Sample consisted of (90) students and divided in to three groups (Two experimental and control groups). The tools of the study were administered after and before the experiment. Finding revealed that the hypotheses of the study were verified. Finally the study recommended re-directing and re-organizing the different curricula and subjects in faculty of education with the aim of developing students future thinking skills and using different strategies to develop them.

Key words: (Jigsaw) Strategy, Flexible Grouping Strategy, Future Thinking Skills and Economic Education

أثر استخدام استراتيجتي الحيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

أ.م.د/ حنان السيد عبد الرحمن الحجري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة حلوان (شعبة التعليم التجاري)
المقدمة:

التربية المنشودة هي التي تحقق غايات وأهداف المجتمع وفق عقيدته وقيمه؛ ومن الطبيعي أن يأخذ هذا النوع من التربية جل اهتمام المجتمع، وذلك لأن المستقبل إنما يكون المستقبل للأمم التي تستثمر أعظم استثمار ذكاء شبابها، جميع شبابها.

وتعد التربية الاقتصادية نوعاً أساسياً من أساليب التعليم الحديث في العالم، فهي تتدرج ضمن دراسات وأبحاث منظومة وأهداف التنمية المجتمعية في مجالات التطوير والابتكار المستمر، وذلك حتى تتوافق دوماً مع المتغيرات الاقتصادية والظروف الطارئة على الساحة الدولية بمرور الوقت، وأصبحت تحتاج فعلاً إلى تأكيد اعتمادها كمواد دراسية ضمن المقررات والمواد المعتمدة في المناهج التعليمية، خاصة مراحل الدراسة الأولية من أجل تهيئة طاقات جديدة تغير من طبيعة العلاقات الاقتصادية بين أفراد المجتمعات، (محمد فوزي ، ٢٠١٧).

لذلك فإن تدريس مقرر للتربية الاقتصادية ونشر ثقافتها مع توثيقها وترتيبها بطريقة صحيحة يكون مخرجات صحيحة، لأن الاهتمام بترسيخها بين المدارس ومراكز التعليم ودور العلم من خلال أنشطة عملية يشارك فيها جميع أفراد المجتمع يعزز مفهوم التربية الاقتصادية في الأذهان.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

ويكمن دور التربية الاقتصادية في التركيز على الإنسان فهو مناط التربية فإذا صلح الفرد صلحت الأسرة والمجتمع والدولة والأمة، ويصبح قوة فعالة قائدة ورائدة ومقدمة في كافة جوانب الحياة.

وتهدف التربية الاقتصادية إلى توعية الفرد بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاقتصادية التي يعيش فيها. (Mary Henning, 2017, 22)

والتربية الاقتصادية واجبة في كل مراحل الحياة منذ الطفولة وحتى الشيخوخة وتتزامن مع محاور التربية الأخرى وفق مقررات معينة تناسب كل مرحلة، كما يجب على رجال التربية والتعليم والتدريب والتطوير أن يأخذوا البعد الاقتصادي في المناهج والمقررات التي تقدم للإنسان في مراحل تربية التعليمه المختلفة. (حسن شحاته، ٢٠١٢، ٧).

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية منهج التربية الاقتصادية وضرورة تضمينه في المناهج الدراسية للمراحل العمرية المختلفة. (سعيد القاضي، ٢٠٠٢، ٣٣؛ محمد عبد العزيز، ٢٠٠٦؛ منى السالوس، ٢٠٠٢، ٢١٨؛ عبد الهادي عبد الله ٢٠١٢؛ Franklin. Mixon, 2014, 163).

ويعتبر الاهتمام بالمستقبل والإعداد له هدفاً استراتيجياً للتربية الحديثة، إذ لا بد من إعداد الفرد لحياة المواطنة والتكيف مع التغير وتنمية مهارات التفكير المستقبلي. كان التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جداً وخلال كل مراحل التاريخ. فقد كان

تفكير الإنسان يرصد دائما الأحداث التي تدور حوله، ويعمل على استشراف التغيرات المستقبلية الناجمة في معظم الأحيان عن أنشطته هو نفسه، في مختلف مجالات الحياة، ويستعين بالمستجدات التي تلازم ظهور هذه التغيرات في إحداث تغيرات ومستجدات أخرى وهكذا. (Gabriele Oettingen, 2018,15).

ويعتبر التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف المستقبل. (Brian Tracy, 2011,43)

ومن هنا برزت الحاجة الحقيقية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وأكد علي ذلك العديد من الدراسات مثل: دراسة (عماد حافظ ٦٢، ٢٠٠٩-٧١؛ عقيلي احمد، ٢٠٠١٧،

١٧٩؛ سماح اسماعيل، ٢٠١٤، ٨٨؛ مروى اسماعيل، ٢٠١٦، ١٨؛ Martyn

(De Vito, Stefania, 2015؛ Evans, 2010)

فتنمية مهارات التفكير المستقبلي تساعد الطلاب علي فهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة ، وتكسبهم القدرة علي معالجة هذه القضايا وتحليلها من أجل استشراف المستقبل ، ويلاحظ ضعف هذه المهارات لدي الطلاب والطالبات وذلك ما نراه بعد دراسة الثانوية العامة واختيار التخصص المستقبلي أما برغبة أهله أو رغبة السوق المحلي.

ويتم تدريس مقرر التربية الاقتصادية لطلاب كلية التربية جامعة حلوان الفرقة الأولى جميع شعب الكلية كمقرر ثقافي اختياري. (اللائحة الداخلية كلية التربية مرحلة البكالوريوس، ١٣).

ورغم أهمية هذا المقرر إلا ان كثير من الطلاب لا يقبلون علي اختياره كما ان العديد من الطلاب الذين اختاره لم يحققوا معدلات النجاح المقبولة والمرضية ولم تتحقق أهداف المقرر.

مما يجعل الطلاب غير قادرين علي فهم المادة واكتساب المفاهيم الخاصة بها وتطبيقها في المواقف والحياة العملية إلي جانب عدم اكتسابهم لمهارات التفكير المستقبلي

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

التي تساعدهم علي وضع تصور وحلول لمشكلات اقتصادية مستقبلية متوقعة وقد أكد علي ذلك:

أولاً: تحليل درجات عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالب من طلاب الفرقة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ لعدد (٢٤) شعبة في كلية التربية جامعة حلوان تبين نسبة (٦٠٪) حصلت علي تقدير مقبول ، ونسبة (١٠٪) راسب في المادة في امتحانات نهاية الترم.

ثانياً: تم اجراء مقابلة مفتوحة مع عينة من الطلاب بلغ عددها (٣٠) وكانت ردود الطلاب تتمحور في صعوبة المادة ، وعدم استفادتهم منها في حياتهم العملية ، وشعورهم بالملل أثناء دراستها. وهذا ناتج عن استخدام الاساليب التقليدية في تدريس المادة.

وهناك العديد من الإستراتيجيات التدريسية التي تساعد علي نمو مفاهيم ومهارات الطلاب في المواد الدراسية وفي تنمية مهارات التفكير المستقبلي مثل: إستراتيجيات التعلم النشط وإستراتيجيات ماوراء المعرفة، ونموذج أبعاد التعلم، والمواقف التعليمية، والتعليم والتمايز والذي من ضمن استراتيجياته الجيكسو والمجموعات المرنة، وقد تم اختيار هاتين الاستراتيجيتين لما لهما من مميزات عديدة ، وتساعد في نمو التحصيل ومهارات التفكير .

واستراتيجية الجيكسو تعتبر أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها من قبل الدكتور اليوت اورنوسون وطلاب التخرج عام ١٩٧١م في جامعة تكساس، بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة في أوستن. وهي تشبه لعبة الأحجية أو التركيبات، والتي هي عبارة عن صورة أو رسمة مجزأة الى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة، حيث أن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويتشاركوا بفعالية. فإن كان أحد الطلاب ضرورياً فإن الطالب الأخر أيضاً ضروري في المجموعة ذاتها، شعارهم التكامل والترابط. وهذه الاستراتيجية لا تستخدم فقط للدمج أو القضاء على التمييز العنصري بل أيضاً

تستخدم لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر. (ماشى الشمري، ٤٢، ٢٠١١).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي فاعلية استراتيجية الجيكسو في تنمية التحصيل وتنمية مهارات التفكير ومنها: (دراسة Amin Saed, 2011) ؛ ودراسة نردة ساري، ٢٠١٢؛ دراسة حسن ملاك، ٢٠١٤؛ دراسة ديماء وفا، ٢٠١٥؛ Abdulkadir Yoruk, 2015 ؛ دراسة عبدالواحد الكبيسي، ٢٠١٦؛ دراسة بلال القانوع، ٢٠١٧).

ومن الاستراتيجيات التي تساعد علي نمو التحصيل الدراسي ومهارات التفكير المستقبلي استراتيجية المجموعات المرنة ويسمح في هذه الإستراتيجية بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية. وعلى المعلم متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب.

ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص الطلاب، وعلى المعلم أن يهتم بتقييم الطلاب بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم.

ويختلف أساس تشكيل المجموعات تبعاً للموقف التعليمي، فأحياناً تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول أو الاستعدادات. و أحياناً يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو في الميول أو في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح. (كوثر كوجك، ٢٠٠٨، ١٢٣).

وتتميز استراتيجية المجموعات المرنة بأنها تساعد علي استخدام العقل والفكر بشكل دقيق جداً من خلال اتاحة فرصة كبيرة لمشاركة الطلاب في تنسيق المكان وترتيبه والتفكير المستقبلي، وتوفر الفرص للتعرف عن قرب بين جميع الأعضاء وتمنع التكتل والشللية، و تعلم مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة ودراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال تلك المجموعات، كما تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر، وتساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك الطلاب في المجموعات المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

خلال السماح لهم بالانتقال بين المجاميع الصغيرة واختيار المجموعة التي تناسب ميوله وقدراته. (جاسم حسين وامين خزعل ٢٠١٦، ٢٢٧).

وأكدت العديد من الدراسات علي فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة سواء استخدمت منفردة أو مع استراتيجية أخرى. ومن هذه الدراسات: (دراسة محمد العزاوي ٢٠١٥؛ دراسة Jeanna Velechko, 2016؛ ودراسة هدى حسين ٢٠١٦ ؛ ودراسة Emad Radi & others, 2016؛ ودراسة أريج رحمة، ٢٠١٧).

وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة قد تناولت فاعلية إستراتيجتي الجيكسو والمجموعات المرنة علي تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية .

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في إلمام طلاب كلية التربية جامعة حلوان لمفاهيم التربية الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي التي تمكنهم من مواجهة المشكلات المستقبلية والعمل علي ايجاد الحلول لها، ويرجع ذلك لدراساتهم هذه المادة بطريقة تقليدية لا تراعي الفروق الفردية واختلاف انماط التعلم بين الطلاب وكذلك التدريس بصورة عشوائية غير مخطط لها .

تساؤلات البحث: يحاول البحث الإجابة علي التساؤلات الآتية:

١- ما مفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب تنميتها لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟

٢- ما مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تنميتها لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟

٣- ما أثر التدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو لطلاب كلية التربية جامعة حلوان في

تنمية التحصيل الدراسي في التربية الاقتصادية ؟

- ٤- مآثر التدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟
- ٥- مآثر التدريس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة لطلاب كلية التربية جامعة حلوان في تنمية التحصيل الدراسي في التربية الاقتصادية؟
- ٦- مآثر التدريس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟
- ٧- هل يختلف التحصيل الدراسي في التربية الاقتصادية لطلاب كلية التربية جامعة حلوان باستخدام استراتيجية الجيكسو و استراتيجية المجموعات المرنة)؟
- ٨- هل يختلف نمو مهارات التفكير المستقبلي لطلاب كلية التربية جامعة حلوان باختلاف استراتيجية التدريس (استراتيجية الجيكسو و استراتيجية المجموعات المرنة)؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى(التي تدرس بإستخدام استراتيجية الجيكسو) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في درجات الاختبار التحصيلي البعدى لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- ٢- يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلي من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في درجات الاختبار التحصيلي البعدى لصالح المجموعة التجريبية الأولى(التي تدرس بإستخدام استراتيجية الجيكسو).
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس بإستخدام استراتيجية الجيكسو)،

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

- والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
- ٤- يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلى من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في اختبار مهارات التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس بإستخدام استراتيجية الجيكسو).
- ٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(التي تدرس بإستخدام استراتيجية المجموعات المرنة) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في درجات الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
- ٦- يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلى من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في درجات الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية(التي تدرس بإستخدام استراتيجية المجموعات المرنة).
- ٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس بإستخدام استراتيجية المجموعات المرنة)، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
- ٨- يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلى من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في اختبار مهارات التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس بإستخدام استراتيجية المجموعات المرنة).

٩- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو) ، والمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة) ، في الاختبار التحصيلي البعدي.

١٠- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو) ، والمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة) ، في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي.
حدود البحث :- أقتصر البحث علي الحدود الآتية:

١- طلاب الفرقة الأولي جميع الشعب بكلية التربية جامعة حلوان الذين قاموا باختيار مقرر التربية الاقتصادية حيث تدرس كمقرر ثقافي اختياري لجميع شعب الكلية الفرقة الأولي.

٢- تدريس وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي) باستخدام استراتيجيتي الجيكسو والمجموعات المرنة.

٣- تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)

مصطلحات البحث:

استراتيجية الجيكسو (Jigsaw):

تعرفها الباحثة علي انها استراتيجية تقوم على تقسيم الطلاب الي مجموعات صغيرة مكونة من خمسة إلي ستة أفراد غير متجانسين، وفيها يتم تقسيم الموضوع الواحد في التربية الاقتصادية الي خمسة أجزاء أو سنة، يعطي كل طالب جزءاً لإتقانه في مجموعات الخبرة التي يتم فيها اجتماع أصحاب المهام المتماثلة، ليناقشوا معاً الجزء الخاص بهم، ثم

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

يعودون الى المجموعات الأصلية التي يتم فيها تقسيم المهام داخل هذه المجموعات حيث يعلم الطالب زملاءه المهمة الخاصة به، ويتعلم منهم المهام الخاصة بهم، وفي النهاية يتعرض طلاب المجموعة لاختبار فردي قصير .

إستراتيجية المجموعات المرنة Flexible Grouping :

تعرف إجرائياً في هذا البحث علي أنها استراتيجية تقوم علي أساس أن كل طالب في المحاضرة هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضاً في ضوء خصائص الطلاب ووفقاً لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، ويسمح في هذه الإستراتيجية بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية. وعلى المعلم متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب.

التفكير المستقبلي Future Thinking:

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: عملية عقلية تمكن الفرد من إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة ، والتوصل إلي حلول جديدة للمشكلات الاقتصادية واقتراح افكار مستقبلية، وايضا رسم صورة مستقبلية واضحة المعالم للواقع المعاش المستقبلي، وتوقع الحلول للأزمات والمشكلات الاقتصادية.

مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking Skills :

تعرف مهارات التفكير المستقبلي إجرائياً في هذا البحث :علي أنها مجموعة من المهارات التي يقوم بها طلاب كلية التربية الفرقة الاولى من خلال دراسة مقرر التربية الاقتصادية بهدف إدراك المشكلات والازمات الاقتصادية المستقبلية وحلها بدقة وسرعة، ورسم صورة مستقبلية للواقع الاقتصادي الذي يعيشونه، وتوقع الازمات وكيفية إدارتها وهذه المهارات هي: حل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي.

التربية الاقتصادية Economic Education:

تعرف في هذا البحث علي أنها توجيه السلوك المادي، اليومي للأفراد في إدارة إمكاناتهم ومواردهم المادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية من أجل تنمية سلوكهم تنمية سليمة تؤهلهم للقيام بدورهم على الوجه الصحيح في مجالي الإنتاج والاستهلاك، وتؤهلهم لمعالجة مشكلاتهم الاقتصادية المتعددة، للإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

إجراءات البحث:-

للإجابة على أسئلة البحث واختبار مدى صحة فروضه ، اتبع البحث الخطوات التالية:

- ١- دراسة وتحليل الدراسات العربية والأجنبية المحلية والعالمية المرتبطة بمحاور البحث وهي: استراتيجية الجيكسو واستراتيجية المجموعات المرنة ومهارات التفكير المستقبلي، والتربية الاقتصادية.
- ٢- إعداد قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية التي يحتاج إليها طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وعرضها علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة ووضعها في صورتها النهائية.
- ٣- إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي يحتاج إليها طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وعرضها علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة ووضعها في صورتها النهائية.
- ٤- إعداد وحدة (الاسواق المالية والجهاز المصرفي) وفقاً لاستراتيجية الجيكسو وعرضها علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة ووضعها في صورتها النهائية.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

٥- إعداد وحدة (الاسواق المالية والجهاز المصرفي) وفقاً لاستراتيجية المجموعات المرنة وعرضها علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة ووضعها في صورتها النهائية.

٦- إعداد الاختبار التحصيلي في التربية الاقتصادية لطلاب كلية التربية جامعة حلوان وعرضه علي السادة المحكمين ووضع في صورته النهائية.

٧- إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي لقياس مدي نمو مهارات التفكير المستقبلي لطلاب كلية التربية جامعة حلوان وعرضه علي السادة المحكمين ووضع في صورته النهائية.

٨- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى جميع الشعب كلية التربية جامعة حلوان وتقسيمها عشوائياً إلي ثلاث مجموعات وهي المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس باستخدام استراتيجية الجيكسو)، والمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة) والثالثة ضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية).

٩- تطبيق أدوات القياس (الاختبار التحصيلي ، اختبار مهارات التفكير المستقبلي) قبلياً علي عينة البحث.

١٠-التدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو للمجموعة التجريبية الأولى ، والتدريس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة للمجموعة التجريبية الثانية، والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

١١-تطبيق أدوات القياس بعدياً.

١٢-تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

١٣-تقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث :- قد يفيد هذا البحث في:

- ١- زيادة نمو مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان مما يجعلهم قادرين علي مواجهة التحديات والقضايا الحاضرة والمستقبلية.
- ٢- زيادة التحصيل لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان في مقرر التربية الاقتصادية.
- ٣- توجيه اهتمام القائمين علي العملية التعليمية من مخططي ومنفذي المناهج والبرامج التعليمية إلى ضرورة استخدام الاستراتيجيات القائمة علي اشراك الطلاب في العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم مثل استراتيجية المجموعات المرنة واستراتيجية الجيكسو.
- ٤- تقديم أدوات لقياس مستوى التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي يمكن استخدامها في تقويم تعلم الطلاب.
- ٥- تقديم دليل للمعلم في مقرر التربية الاقتصادية يساعد علي التدريس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة واستراتيجية الجيكسو.

أولاً: الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للبحث المحاور الآتية: استراتيجية الجيكسو، واستراتيجية المجموعات المرنة، ومهارات التفكير المستقبلي، والتربية الاقتصادية، وفقاً لما يلي:

المحور الأول: استراتيجية الجيكسو Jigsaw

١- مفهوم استراتيجية الجيكسو Jigsaw

تعتبر أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها من قبل الدكتور اليوت اورنوسون وطلاب التخرج عام ١٩٧١م في جامعة تكساس، بهدف القضاء على التمييز العنصري بين الطلاب في تلك الفترة في أوستن. وهي تشبه لعبة الأحجية أو

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

التركيبات, والتي هي عبارة عن صورة أو رسمة مجزأة الى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة, حيث أن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويتشاركوا بفعالية. فإن كان أحد الطلاب ضرورياً فإن الطالب الأخر أيضاً ضروري في المجموعة ذاتها, شعارهم التكامل والترابط, وهذه الاستراتيجية لا تستخدم فقط للدمج أو القضاء على التمييز العنصري بل أيضاً تستخدم لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر. (محمد الشمري، ٤٢، ٢٠١١).



شكل (١) يوضح مفهوم استراتيجية الجيكسو

بعد استعراض العديد من التعريفات التي تناولت استراتيجية الجيكسو يمكن تعريفها إجرائياً في هذا البحث علي أنها استراتيجية تقوم علي أساس أن كل طالب في المحاضرة هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضاً في ضوء خصائص الطلاب ووفقاً لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، ويسمح في هذه الإستراتيجية بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية.

وعلى المعلم متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب.

٢- خطوات الاستراتيجية: (صلاح حسن، ٢٠١٨؛ Patrick Hoverstadt, Lucy؛ Gayle H.؛ Jon Pedersen, Annette. Digby, 2014, 389؛ Loh 2017, 137 (Gregory, Lin Kuzmich, 2007, 66

أ- تقسيم الطلاب إلى مجموعات مؤلفة من ٥ - ٦ طلاب غير متجانسة (وهو شرط ضروري فقد يكون عدم التجانس في القدرات أو أي فروق فردية أخرى يرى المعلم أنها ذات أهمية بالغة، مثل العنصرية بين الطلاب.

ب- تعيين طالب واحد من كل مجموعة كقائد. ويجب أن يكون هذا القائد الأكثر نضجاً بين المجموعة (بداية على الأقل).

ج- تقسيم محتوى الدرس إلى ٥ - ٦ فقرات (عدد الفقرات = عدد الطلاب).

د- توزيع الفقرات على عدد الطلاب في المجموعة الواحدة ومن ثم بقية المجموعات ويفضل أن تحدد بورقة موضحاً اسم الطالب و فقرته المحددة في كل مجموعة.

هـ- إعطاء جميع الطلاب وقتاً كافياً لقراءة الفقرة، مع التأكد من متابعة الطلاب لقراءة الفقرة المحددة وليس حفظها.

و- الطلب من كل طالب لديه الفقرة ذاتها أو المحتوى من كل مجموعة بتشكيل مجموعات أخرى تشجيع الطلاب على أن يتناقشوا و يتبادلوا الأفكار حول الفقرة المحددة لاستيعابها، وأن يتفوقوا على كيفية تدريس هذه الفقرة لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية.

ز- الطلب من الطلاب العودة إلى مجموعاتهم الأصلية.

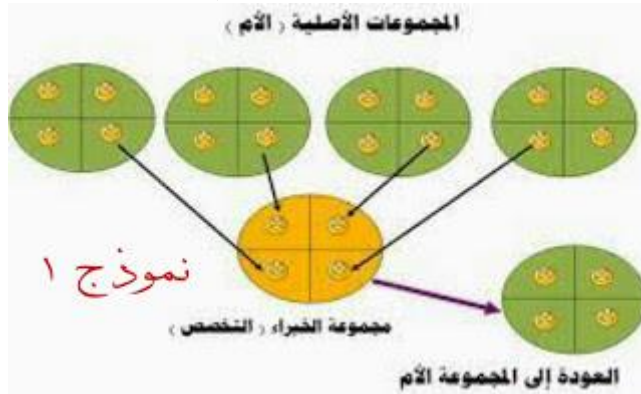
أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

ح- يترك كل طالب يشرح و يعلم زملاءه في المجموعة عما تعلمه و تشجيع بقية زملائه في المجموعة نفسها بطرح الأسئلة.

ط- التنقل بين مجموعة و أخرى وملاحظة العمليات التي تجري بين أعضاء كل مجموعة والتدخل في حالة وجود مشكلة، و يفضل أن يكون التدخل عن طريق قائد المجموعة بداية وتوجيهه إلى كيفية حلها.

ي- أخيراً و بعد نهاية النقاش ، يتم تقييم جميع الطلاب من خلال اختبار قصير.

ويمكن توضيح الخطوات السابقة من خلال الشكل التالي



شكل (٢) يوضح خطوات استراتيجية الجيكسو

٣- أهمية استراتيجية الجيكسو:

تكمن أهمية الجيكسو في النقاط التالية (عبد الواحد الكبيسي، ٢٧٠، ٢٠١٦-٢٧١؛

زهية زيتون، ٢٠١٨، ٦٤٩-٦٧٦؛ Arthur K. Ellis, David Denton, 2013, 31-32

أ- تجعل كل طالب في غرفة الصف يشارك في الموضوع.

ب- تساعد الطالب الضعيف في الاعتماد على نفسه وتبرز شخصيته.

- ج- المسؤولية الفردية، حيث سيتم تقييم كل طالب بمفرده.
- د- تحمل الجميع المسؤولية، في حالة ظهور نقاط الضعف.
- هـ- تشجع ظهور روح التعاون والإيثار والانضباط والالتزام بالوقت لتحقيق الإنجاز بين أفراد المجموعة.
- و- تولد الثقة بالنفس، وكسر حاجز الخوف والقلق عندما يشعر الطالب بأن له دوراً ملموساً في هذا التعلم.
- ز- تراعي الفروق الفردية، لأنها مجموعات غير متجانسة تتبادل الخبرات.
- ح- تذيب الحواجز الاجتماعية بين الطلاب.
- ط- تتمتع إستراتيجية الجيكسو بالمرونة في بناء اعتماد إيجابي متبادل بين المجموعات.
- ي- تشجع على الاستماع والاشترك والارتباط بين أعضاء المجموعة، وذلك عند إعطاء كل عضو الجزء الهام الذي سيلعبه في النشاط التعليمي.
- وقد تم استخدام استراتيجية الجيكسو في العديد من الدراسات التربوية وشملت العديد من المراحل العمرية المختلفة لتحقيق العديد من الأهداف ومن هذه الدراسات التي أكدت على دورها في تنمية التحصيل :
- دراسة(رندة ساري ٢٠١٢): التي اثبتت فعالية استخدام استراتيجية جيكسو jigsaw المعززة بالحاسوب في ارتفاع مستوي تحصيل الطلاب ونمو اتجاهاتهم الايجابية نحو مادة الرياضيات.
- دراسة (، حسن ملاك ، ٢٠١٤): وقامت بقياس أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجيكسو(Jigsaw) على تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن ، واثبتت تفوقها علي الطريقة التقليدية، وقد أوصت بزيادة الاهتمام باستراتيجية التعلم التعاوني الجيكسو والتنوع في استخدامها وعدم اقتصار التدريس على

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

طريقة واحدة، وإجراء مزيد من الدراسات حول استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المختلفة في التدريس وتطبيقها على المباحث الأخرى وإجراء مقارنات بينها.
-دراسة (ديما وفا، ٢٠١٥): حيث أكدت الدراسة علي دور استراتيجيتي الجيكسو ودروس النشاط المتدفق في زيادة تحصيل الطلاب ونمو اتجاهاتهم نحو برنامج شهادة الثانوية العامة الدولية.

-دراسة (وفاء العنكي و زينب الخفاجي ٢٠١٦): وهدفت إلي قياس أثر استراتيجية جيكسو Jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعيتهن نحو مادة علم الاحياء، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية جيكسو Jigsaw على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الإعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية نحو الأحياء.

-دراسة(شفاء إبراهيم، ٢٠١٧): وقد هدفت إلي معرفة اثر استراتيجية الجيكسو في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام المدرسين والمشرفين التربويين استراتيجية الجيكسو بوصفها أحد النماذج التدريسية ذات الفاعلية في التحصيل إلى جانب النماذج والأساليب الأخرى.إلي جانب إدخال مهارات التفكير في المناهج الدراسية وإفراد حصص لها في التدريس.

- دراسة (Alejandro Garcia,2017): هدفت الدراسة إلي تحقيق تعلم هادف والاحتفاظ به باستخدام طريقة الجيكسو في القيادة التربوية العليا بالدورة المدرسية ، وأثبتت الدراسة أن طلاب الدراسات العليا المسجلين في الدورة يتعلمون بشكل فعال عندما يتعلمون بشكل تعاوني ، في أجزاء أصغر من المعلومات في وقت واحد ، كخبراء في الموضوع كما تحققت سهولة الوصول إلى المواد التعليمية.

- دراسة (Qaseem Hamadneh,2017): والتي هدفت إلي قياس أثر استخدام استراتيجية الجيكسو في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية من خلال التطبيق علي عينه عددها (٧٠) طالب وطالبة قسمت إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية وتفوقت

التجريبية علي الضابطة في الاختبار التحصيلي ولم يوجد فروق لمتغير الجنس وقد اوصت الدراسة بضرورة تبني هذه الاستراتيجية لما حققته من اكتساب الطلاب للمفاهيم العلمية.

- دراسة (Fisayo Arelu & others,2018): بحثت هذه الدراسة دور استراتيجية الجيكسو في تحسين إهتمام الطلاب بمادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بالمقارنة بطريقة الدراسة الفردية والطريقة التقليدية وطبقت الدراسة علي عينة عددها (٢٥٠) طالب وطالبة واثبتت تفوق استراتيجية الجيكسو علي الطريقة التقليدية والاسلوب الفردي واوصت الدراسة بتدريب معلمي الرياضيات في الفصول الدراسية لأنها كانت أكثر فعالية في اثاره اهتمام الطلاب بالرياضيات.

-دراسة (منال سلطان وأخرون ٢٠١٨): التي هدفت إلي قياس أثر استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم وقد أثبتت ذلك، وقدم البحث توصيات عدة؛ أهمها توظيف استراتيجية التدريس جيكسو للتعلم في تدريس مادة العلوم من خلال التنوع في استخدام الطرائق التدريسية .

-دراسة (بسمة الجعيد، ٢٠١٨): والتي هدفت إلي قياس فعالية استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في تدريس الفقه في التحصيل وبقاء أثرالتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، واوصت الدراسة علي ضرورة توظيف استراتيجية جيكسو وتأهيل المعلمين والبيئة التعليمية.

كما أكدت الدراسات علي دوها في تنمية مهارات التفكير، وعادات العقل، واكتساب المفاهيم ومن هذه الدراسات:

-دراسة (عبدالواحد الكبيسي، ٢٠١٦): وسعت الدراسة إلي قياس فاعلية إستراتيجية الجيكسو 2 في التحصيل وتنمية مرونة التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الرياضيات، وقد تحققت من ذلك ، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العام الجيكسو في تدريس مادة الرياضيات، وتنمية القدرة على مرونة

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

التفكير لدى الطلبة (ذكور وإناث) بحيث يكون الطالب له القدرة على البحث في عدة حلول وعدم الاعتماد على الحل الروتيني لمسائل الرياضية.

-دراسة (بلال القانون، ٢٠١٧): وهدفت الدراسة إلي قياس أثر استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع بغزة، وأكدت الدراسة علي ضرورة إدخال طرق تدريس حديثة في دليل المعلم، ومن بينها استراتيجية الجيكسو، وعمل دورات تدريبية لمعلمين لتدريبهم علي استخدامها في التدريس، ودمج العادات العقلية في المناهج الدراسية باعتبارها هدفاً تربوياً تسعى التربية لتحقيقه.

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في كيفية إعداد الوحدة التدريسية وفقاً

لاستراتيجية الجيكسو،

بعد تناول استراتيجية الجيكسو وتناول خطواتها وأهميتها ومميزاتها ودورها في العملية

التعليمية يتم تناول استراتيجية المجموعات المرنة.

المحور الثاني: إستراتيجية المجموعات المرنة Flexible Grouping :

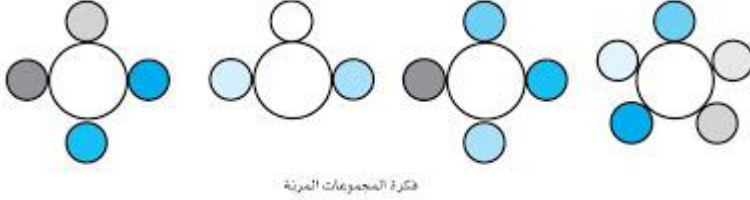
١- مفهوم إستراتيجية المجموعات المرنة:

تستند هذه الإستراتيجية على أساس مهم هو أن كل طالب هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضاً في ضوء خصائص الطلاب. (Wendy Conklin,2009, 32)

ويسمح في هذه الإستراتيجية بانتقال الطالب من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية. وعلى المعلم متابعة الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع الطلاب.

ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص الطلاب، وعلى المعلم أن

يهتم بتقييم الطلاب بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم. والشكل التالي يوضح فكرة المجموعات المرنة.



شكل (٣) يوضح فكرة المجموعات المرنة

ويختلف أساس تشكيل المجموعات تبعاً للموقف التعليمي، فأحياناً تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول أو الاستعدادات. وأحياناً يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو في الميول أو في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٣).

ويتيح المعلم أحياناً الفرصة للطلاب لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها، أو يحددها هو بنفسه أحياناً أخرى، كما أن الطالب قد يعمل مع زميل واحد، أو يعمل بمفرده. (Kathleen Kryza et al., 2009, 50)

وتصميم المجموعات المرنة يمكن الطلاب من الانتقال بحرية بناءً على مدي اتقانهم لموضوع ما، ويسطيع الطلاب أيضاً في المجموعات الاشتراك في الوسائل اليدوية المتشابهة والمناقشات والاستفسارات حسب قدراتهم، وتساعد ملاحظاتهم الصفية كمعلم علي تحديد مكان الطلاب المناسب في الصفوف والمجموعات في السنة القادمة ومن الواضح ان هذا الأمر مفيد لمعلمي المستقبل الذين يميلون إلي استخدام نهج التمايز (جودي ويليس ٢٠١٤، ٣٧).

٢- مميزات استراتيجية التعلم المرن:

من مميزات هذه الإستراتيجية ما يلي: (جاسم حسين وامين خزعل، ٢٠١٦، ٢٢٧؛

كوثر كوجك وآخرون ٢٠٠٨، ١٢٣؛ Diane -Giannola, Linda

(Green,2012,40)

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

أ- تتيح فرصة كبيرة لمشاركة الطلاب في تنسيق المكان وترتيبه والتفكير المستقبلي.
ب- توفر الفرص للتعرف عن قرب بين جميع أعضاء الفصل وتمنع التكتل والشللية بين الطلاب.

ج- يتعلم الطلاب مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطرق حضارية.

د- يستطيع الطلاب دراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال تلك المجموعات.

هـ- تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر.

و- تساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك الطلاب في المجموعات المختلفة.

ز- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال السماح لهم بالانتقال (بين المجاميع الصغيرة واختيار المجموعة التي تناسب ميوله وقدراته).

ح- الطالب لا يترك وحيدا خلال العمل مع المجموعة الكبيرة والصغيرة والمجموعة الكبيرة حيث يكون المدرس دائما امامه موجه ومرشد ومقوم.

٣- خصائص التعلم في المجموعات المرنة: تتمثل خصائص المجموعات المرنة في ثلاث نقاط هي:

(بشري محمد ٢٠١٤، ٨)، (Gregory & Chapman, 2007,103)

أ- مواقف التدريس مواقف جماعية حيث يقسم المتعلمين إلي مجموعات صغيرة من (٤-٦) طالب في المجموعة الواحدة يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعة بمجهودة للوصول لتلك الأهداف.

ب- كل طالب في المجموعة له دور فعال يؤكد نشاطه، وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف التعليمي يمكن أن يؤدي إلي بقاء أثر التعلم ووظيفته وانتقاله.
ج- تعلم فعال ناتج عن تدريس فعال في تحقيق العديد من الأهداف في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

ويعتمد نجاح إستراتيجية المجموعات المرنة على وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المعلم للطلاب قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظتهم أثناء العمل، والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر. ومثل كل استراتيجيات التنوع تحتاج إستراتيجية المجموعات المرنة إلى إدارة حاسمة من المعلم ومشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الفصل.

٤- ضوابط مكونات الموقف التعليمي في المجموعات المرنة: (هدى حسين ٢٠١٦، ٣٢٦؛

(Gregory & Chapman, 2007, 84

أ- توافر مساحة كافية للعمل .

ب- توضع ضوابط وإجراءات محددة.

ج- تحديد القواعد والمبادئ التوجيهية الموضوعية لقيام المهمة.

د- تحديد الأدوار الفردية المخصصة لمسؤوليات المجموعة.

هـ- تحديد إطار زمني للعمل في مهمة واحدة.

و- الأفادة من نقاط القوة لأعضاء المجموعة كافة.

وقد تم استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في العديد من الدراسات سواء كانت منفردة

أو مقترنة باستراتيجيات أخرى ومن هذه الدراسات التي استخدمتها منفردة :

دراسة (بشري محمد ٢٠١٤) والتي توصلت إلي تفوق استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الأبتدائي للمعلومات في مادة العلوم

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

وإحتفاظهم بها بالمقارنة بالطريقة التقليدية، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين والمعلمات علي استخدام هذه الاستراتيجية.

- دراسة (ضرغام الربيعي، ٢٠١٥) والتي توصلت إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستراتيجية المجموعات المرنة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل. كما اوصت بضرورة ادخال استراتيجيات المجموعات المرنة في مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية وكليات التربية الأساسية.

- دراسة (Karin B.S.,2017): هدفت الدراسة إلي التعرف علي فوائد وعيوب استخدام المجموعات المرنة في تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية، من خلال ثلاث مجموعات استقصائية تم من خلالها فحص خطط درس المعلم ، وجداول الأعمال ووثائق الطلاب، وتقويمات الرياضيات وبيانات المعلم ، وتحليل نتائج الاختبارات، ونتائج الاختبارات التكوينية والتلخيصية المحلية، وتوصلت إلي أهمية استخدام المجموعات المرنة في تدريس الرياضيات.

- دراسة (Sara Curran, 2017) : وقد توصلت الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبية التي تستخدم المجموعات المرنة علي المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية في تحسين المفهوم الرياضي للطلاب المدرسة الابتدائية المتوسطة والمفاهيم الذاتية الأكاديمية، واوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث لقياس آثاره بالكامل.

ومن الدراسات التي استخدمتها مع استراتيجيات أخرى:

-دراسة (فاضل ابراهيم وداليا عبد الكريم، ٢٠١٤): والتي هدفت إلي قياس أثر استخدام استراتيجيتين لتنويع التدريس وهما (المجموعات المرنة و عقود التعلم) في تنمية الوعي المناخي لدي طلبة قسم الجغرافيا -كلية التربية بجامعة الموصل، وقد أثبتت تفوق الاستراتيجيتين المستخدمتين علي الطريقة التقليدية في تنمية الوعي المناخي لدي الطلبة.

دراسة (محمد العزاوي، ٢٠١٥): التي سعت إلي معرفة تأثير منهج وفق استراتيجيتي المجموعات المرنة ومحطات التعلم في تطوير مستوى الاداء لبعض الحركات الأرضية والتحصيل المعرفي في الجمناستك، وقد أثبتت تفوق المجموعتين التجريبتين التي يتم التدرس لهما باستخدام المجموعات المرنة ومحطات التعلم علي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، كما اثبتت عدم وجود فرق بين المجموعتين التجريبتين.

دراسة (هدى حسين، ٢٠١٦) التي توصلت إلي فاعلية استراتيجيتي المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات، وتفوقهم علي الطريقة العادية في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طالبات الصف الاول المتوسط، كما توصلت الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجيتي المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل الطلاب لمادة التاريخ.

دراسة (جاسم حسين وامين عبد ٢٠١٦) والتي هدفت إلي إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجيتي (دوائر التعلم ، والمجاميع المرنة) في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، والتعرف على تأثيره، وتوصلت إلي ان المجموعة التي استخدمت استراتيجية (المجاميع المرنة) كانت هي الأفضل ثم تليها المجموعة التي استخدمت إستراتيجية (دوائر التعلم) ومن ثم المجموعة التي استخدمت (الأسلوب المتبع من قبل المدرس) لتعليم المهارات الأساسية بكرة القدم. كما أوصت بضرورة حث المدرسين في المدارس كافة باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة متعددة بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية في التدريس .

دراسة (أريج رحمة ٢٠١٧)، حيث هدفت إلي بيان أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الرياضيات والاتجاه نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. وقد استخدمت استراتيجيتي المجموعات المرنة والأنشطة المتدرجة ، وأثبتت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيتي المجموعات المرنة والأنشطة

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

المتدرجة علي المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

وقد انفتحت هذه الدراسات مع دراسة الباحثة التي استخدمت استراتيجيتي الجيكسو، واستراتيجية المجموعات المرنة، وقد استفادت منها الباحثة في إعداد الوحدات وفقاً لهذه الاستراتيجيات وفي كيفية تنفيذها أثناء التطبيق، وقد تم اختار الاستراتيجيتين معاً لأنهما يمثلان شكلان مختلفان للمجموعات لكل منهما خصائصها التي تميزه عن الآخر، ولمعرفة اي منهما يفضل أثناء العملية التعليمية، الشكل الثابت المحدد مع وجود مجموعة الخبراء ، أم الشكل المرن الذي يتيح للمعلم التنقل من مجموعة لأخرى وفقاً لاستعداداته وميوله وقدراته.

بعد تناول استراتيجية المجموعات المرنة ومميزاتها، وخطواتها، وأهميتها في العملية التعليمية . يتم تناول مهارات التفكير المستقبلي الذي يسعى البحث إلي تنميتها عن طريق استخدام استراتيجيتي الجيكسو والمجموعات المرنة.

المحور الثالث : التفكير المستقبلي : Future Thinking

١- مفهوم التفكير المستقبلي

تعددت تعريفات التفكير المستقبلي ومنها: هو العملية العقلية التي تهدف إلي إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحويلات، والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة في سبيل انتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصورة المستقبلية المفضلة، ودراسة التغيرات التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلي احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية.(عماد حافظ، ٢٠٠٩، ٥٨)

وكذا يعرف بأنه نشاط عقلي مركب يقوم علي الفهم والتحليل والتركيب لمعلومات وخبرات الطالب حيال المشكلات والقضايا الماضية – الحاضرة التي يعج بها مجتمعه

بهدف تكوين صور ذهنية والتوصل إلي توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا وإصدار الاحكام حيالها، ومن ثم التخطيط والتفكير المستقبلي المناسب لحل تلك المشكلات في المستقبل. (ايمان عبد الوارث، ٢٠١٦، ٣١)

كما يعرف علي أنه :عملية عقلية نشطة تقوم علي اتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية والتنبؤ والتوقع ويعتمد علي قدرة الفرد علي الابداع والنقد والابتكار للمشكلات والقضايا والاحداث ليصل منها إلي استقراء المستقبل، فهو نشاط عقلي مركب تحكمة قواعد المنطق والاستدلال، ويؤدي إلي نتائج يمكن التنبؤ بها في المستقبل. (آمال محمد، ٢٠١٧، ١٥)

ويري علي انه مجموعة من المهارات التي تمكن طلاب الشعب العلمية من التوقع الحدسي لأحداث وظواهر قد تحدث في المستقبل والتنبؤ بنتائجها وآثارها، وكذلك التصور المستقبلي لتطورها في المستقبل بناء علي فهمهم للحاضر وتحليله والاستفادة منه، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار التفكير المستقبلي. (تهاني سليمان، ٢٠١٧، ١١).

ويعرف انه نشاط عقلي منظم يتضمن أنماط التفكير المختلفة بهدف إتخاذ قرارات وتقديم أدله وبراهين وسيناريوهات بديلة تساعد في التنبؤ وتوقع أحداث المستقبل. **Keri** (Facer2011, 4)

وتعرفه (هند أبو السعود، ٢٠١٧) بأنه هو عملية عقلية تمكن الفرد من فهم ما يحيط به من أحداث ومشكلات وقضايا مستقبلية ومحاولة إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة من خلال التصور المستقبلي لتطورها في المستقبل بناء علي الفهم للحاضر وتحليله والاستفادة منه، وتوقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا وإصدار الاحكام حيالها، وحل المشكلات بالاسلوب العلمي والعمل من خلال المعلومات المتوفرة لإيجادالحلول الواقعية المناسبة.

من خلال استعراض التعريفات المتعددة يمكن تعريفه إجرائياً في هذا البحث بأنه: عملية عقلية تمكن الفرد من إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، وصياغة فرضيات

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

جديدة، والتوصل إلي حلول جديدة للمشكلات الاقتصادية واقتراح افكار مستقبلية، وايضا رسم صورة مستقبلية واضحة المعالم للواقع المعاش المستقبلي، وتوقع الحلول للأزمات والمشكلات الاقتصادية.

وتمر هذه العملية بالعديد من المراحل وهي:

٢- مراحل وخطوات التفكير المستقبلي.

يتضمن التفكير المستقبلي عدة مراحل يجب أن يمر بها الانسان ليحقق أهدافه المنشودة (ماهر زفقور، ٢٠١٥، ٧١؛ عماد حافظ ٢٠١٢، ٣١٩)

-**الاستطلاع Looking Around** : ومن خلالها يقوم الانسان بفهم وتحليل العوامل المؤثرة وفهم كل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله.

-**التأمل Looking Ahead**: وفيها يقوم الانسان بوضع البدائل لمشكلة ما ووضع الصورة المستقبلية ووضع السيناريو الممكن السير وفقاً له مستقبلياً.

-**التخطيط Planning** : ومن خلالها يتم اعداد مخطط لتحديد الفجوة عن الواقع الحالي والمستقبل المأمول ووضع صورة مستقبلية أفضل قدر المستطاع في محاولة لتحقيقه.

(Anthony Hodgson 2016, 239)

-**التنفيذ Acting**: وفيه يتم تنفيذ الخطوات السابقة والاستراتيجيات المتوقعة مع وضع مؤشرات للتقييم لتحديد نقاط الضعف والقوة لتعديل المسار.

وقد تم اتباع الخطوات السابقة عند استخدام التفكير المستقبلي لتحديد الاسباب والعوامل التي أدت للمشكلات، والكشف عن المعوقات لتحقيق تنبؤات مستقبلية لمشكلة متوقعة ووضع خيارات وبدائل لمواجهتها.

٣- أهمية وفوائد التفكير المستقبلي:

اجمعت العديد من الكتابات علي أهمية التفكير المستقبلي للفرد في كافة مراحل حياته العمرية وفي كافة المجالات ويمكن تلخيص هذه الأهمية في :

(عماد حافظ ٦٢، ٢٠٠٩-٧١؛ عقيلي احمد، ٢٠١٧، ١٧٩؛ سماح اسماعيل، ٢٠١٤، ٨٨؛ مروى اسماعيل، ٢٠١٦، ١٨؛ Peter. Bishop, & Andy. Hines 2012, 3؛ OECD 2006, 185)

- المساعدة في عملية صنع القرار والقدرة علي إدارة الازمات، من خلال تحليل ما يعرفه الفرد عن الاحداث الجارية والاستفادة منها .
- تهيئة الأفراد للعيش في عالم متغير والمشاركة الايجابية في صناعة المستقبل.
- الأسهم في العلوم والفكر، من خلال رسم خريطة شاملة للمستقبل مبنية علي التأملات والتوقعات العلمية.
- المساعدة علي التفكير الابداعي، واعمال الفكر والخيال في دراسة قضايا اقتصادية ممكنه.
- المساعدة علي حث الافراد شباباً وشيوخاً علي التعلم، واقامة الادلة والتصوير والتخيل النشط للاحتمالات وللأحداث المستقبلية.
- دراسة واستكشاف المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المختلفة والاستعداد لمواجهةها، والتصرف إزائها بشكل صحيح.
- ادراك عملية التطور الاجتماعي والحضاري والتي يجب الاعداد والتخطيط لها علي مدى زمني طويل.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي أهمية التفكير المستقبلي في مجال التعليم والتعلم منها:

- دراسة جميل السعدي (٢٠٠٨): وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين أداء طلاب المجموعة التجريبية التي درست الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل وأداء نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أنه قد حدث نمواً ذا دلالة إحصائية في

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد قيامهم بممارسة وتنفيذ الأنشطة الاثرائية المتضمنة.

-دراسة **جيهان الشافعي**(٢٠١٤): التي أكدت علي أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان من خلال مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات.

- دراسة **مرفت هاني**(٢٠١٦): والتي بينت أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملی لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية وكان ذلك من خلال مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء.

- دراسة **سحر عبد العليم** (٢٠١٦): حيث نمت الدراسة مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام برنامج قائم علي التعليم الالكتروني في تدريس الجغرافيا.

- دراسة **آلاء الفاوي**(٢٠١٨): والتي أكدت علي تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الأول الثانوي عن طريق تدريس وحدة مقترحة في تطبيقات التكنولوجيا الحيوية في مادة الأحياء باستخدام النمذجة الالكترونية.

- دراسة **Min Tsai& Hsin Lin(2016)**:والتي أثبتت أهمية مناهج التفكير المستقبلي علي تنمية القدرة علي الإبداع لطلاب المدارس الثانوية حيث تم التطبيق علي (٣٦) طالب ، كما أثبتت أن ٩٠٪من الطلاب يمكنهم التنبؤ بالتغيرات في المستقبل، ٨٠٪ يمكنهم التعبير عن حياتهم المستقبلية التي يريدون تحقيقها، كما أنها تشجع المعلمين على الجمع بين قضايا المستقبل في موادهم الأكاديمية ، وإلهام الطلاب الدافع والخيال للتفكير في مستقبلهم.

٤- **مهارات التفكير المستقبلي**: تم تناول مهارات التفكير المستقبلي في العديد من الدراسات والكتابات العربية والاجنبية وقد تم تقسيمها عدة تقسيمات منها:

-دراسة (عماد حافظ، ٢٠٠٩) حيث حددت مهارات التفكير المستقبلي في مهارات رئيسية هي التنبؤ، وحل المشكلات المستقبلية، والتصور، والتوقع، كما حدد (١٨) مهارة فرعية تدرج تحتها.

-دراسة (نشوي مصطفى، ٢٠١٤): وقد حددتها في تحديد رؤية واضحة ومرنة، والتصور العقلي المستقبلي، وتوقع الأزمات وإدارتها.

-دراسة (احمد صفي الدين، ٢٠١٧): وحددها في التوقع، والفهم، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية.

- دراسة (ولاء غريب، ٢٠١٧): وقد تناولت مهارات التخطيط المستقبلي وتقييم الحاضر، والتنبؤ وتكوين صور مستقبلية، والرؤية المستقبلية، والتقييم المستقبلي. ولم يتم الاتفاق بين الباحثين حول هذه المهارات وعلي الرغم من تعدد وجهات النظر في تصنيف مهارات التفكير المستقبلي إلي ان معظمها يتفق في التأكيد علي أهمية مهارة حل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي والتوقع المستقبلي. (آلاء الفاوي، ٢٠١٨؛ وسام اسماعيل، ٢٠١٧؛ Jennifer

(Peter Bishop, Andy Hines 2012؛ James, 2012

وقد تم الاعتماد في هذا البحث علي هذه المهارات هي كالتالي:

أولاً: مهارة حل المشكلات المستقبلية :

تعرف مهارة حل المشكلات المستقبلية إجرائياً علي أنها المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلي حل مشكلة أو قضية أو أزمة اقتصادية تواجه الفرد أو المجتمع ومن أمثلة المشاكل الاقتصادية المستقبلية :

- نقص الغذاء والفقر.

- نضوب مصادر الطاقة.

- قصور الانتاج وعدم استغلال الموارد.

- سوء توزيع الثروة والدخل.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

- انخفاض قيمة العملات. - انخفاض معدل النمو الاقتصادي.
- التكتلات الاقتصادية . - التضخم والانكماش.

ويمكن تطبيق هذه المهارة علي الميزانية الاسرية للفرد وما يواجهه الفرد من أمور طارئة قد تمثل ضغوط اقتصادية وكيفية مواجهة هذه الظروف والعمل علي حلها ومواجهتها.

ثانياً: مهارة التوقع المستقبلي:

تعرف مهارة التوقع المستقبلي إجرائياً علي أنها هي المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الافعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة لمجري ونتيجة الأحداث المستقبلية انطلاقاً من الواقع الراهن واستيعاباً للماضي وذلك علي أساس الخبرة السابقة للفرد. ومن الاحداث التي يمكن أن يتوقعها الطالب في التربية الاقتصادية .

- توقع تغيير الاسعار بالارتفاع أو الانخفاض.
- توقع الاستقرار الاقتصادي أو عدمه في المستقبل.
- توقع الدخل الذي يحصل عليه عند العمل كمدرس.
- توقع حل مشكلة البطالة في العشر سنوات القادمة .

ثالثاً: مهارة التصور المستقبلي:

يمكن تعريف مهارة التصور إجرائياً علي أنها العملية التي يتم من خلالها تكوين صورة متكاملة للأحداث الاقتصادية في فترة مستقبلية لكي يستطيع الفرد بناء أفكار خيالية غير متوقعة ، قد تصبح بالمستقبل افكار واقعية ومفيدة للمجتمع .ويمكن للفرد القيام بذلك في التربية الاقتصادية من خلال وضع الطالب تصور في حالة إذا:

- تم الغاء النقود والعودة لنظام المقايضة.
- جعل الدولار العملة الرسمية للبلاد كلها.
- تكون تكتل اقتصادي عالمي يضم جميع بلدان العالم.

- إلغاء الديون الاقتصادية الخارجية والمحلية.
- إلغاء قيود تداول السلع (حرية تداولها بين دول العالم دون تعريف جمركية).

٥-العوامل الميسرة للتفكير المستقبلي:

حتى يكتب النجاح لعملية تنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير المستقبلي بشكل خاص ، فإنه لا بد من توافر عدد من العناصر المهمة التي تتمثل فيما يلي:(صلاح عرفة، ٢٠٠٥، ١٥٨-١٥٩)

أ- المعلم المؤهل والفعال: وهو المعلم الذي يتوافر فيه الخصائص التالية:

- الإلمام بمهارات التفكير بشكل عام والتفكير المستقبلي بشكل خاص.
- تشجيع الطلاب علي التعبير عن افكارهم ووجهات نظرهم بحرية تامة، تأكيداً علي أهمية التفكير لديهم.
- متابعة التطورات التربوية بصورة عامة والتجديدات في مجال المناهج وطرق التدريس.
- تشجيع الطلاب علي المشاركة في حل المشكلات المختلفة والتفكير في المستقبلات ذات الصلة.

ب- البيئة التعليمية والصفية: لا بد للبيئة التعليمية أن يتوافر فيها العديد من الأشياء لتحقيق نمو التفكير منها:

- المنهج التعليمي يجب ان يركز علي عملية التفكير كي يكون محور من محاور العملية التعليمية .
- ضرورة ممارسة الطلاب لعمليات التفكير بحرية تامة في مناخ تربوي سليم.

ج- التقويم: يعد التقويم ركن من أركان نجاح عملية تدريس مهارات التفكير، التي يجب أن تتمركز حول ضرورة قياس ما تعلمه الطلاب، ويجب ألا تقتصر أساليب التقويم علي

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

الاختبارات الشفوية والتحريرية فقط، بل لابد من استخدام تقنيات أخرى، كالملاحظة واستخدام السجلات التراكمية ، ومقاييس التقدير، والمناقشة الجماعية . ويمكن الاستفادة من ذلك في العمل علي توفير هذه العوامل عند تدريس التربية الاقتصادية للطلاب باستخدام استراتيجية الجيكسو والمجموعات المرنة.

٦- تحديات تنمية لتفكير المستقبلي:

هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تعيق تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التعلم ومنها (ايمان حماد، ٢٠١٧، ٧٩-٨٠):

- النظرة التقليدية للمعلمين القدامي ، وأنهم ينفذون ما يملئ عليهم من رؤسائهم.
 - تمسك المعلمين بوجهات نظرهم وعدم تقبل أفكار الطلاب التي تتعارض معهم مما يعيق التفكير .
 - الزام المعلمين بمنهج دراسي محدد، عليه إنهائه في فترة زمنية معينة .
 - الاعتقاد أن التعلم الموحد يعطي للمتعلمين فرصاً متساوية للنجاح.
 - ندرة تقبل المعلم لمعلومات أو أفكار أو أسئلة تخرج عن موضوع الدرس أو عناصره المختلفة.
 - طول المناهج الدراسية وعدم الترابط بينها، مما يسبب ازدحام المعلومات غير المرتبطة بمشكلات مستقبلية.
 - إتباع اساليب التقويم التقليدية والتي تقيم حفظ الطلاب للمادة الدراسية.
- ولا بد من المحاولة في التغلب علي هذه المعوقات والصعوبات عند تنمية التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية.

المحور الرابع: التربية الاقتصادية Economic Education

لتحديد مفهوم التربية الاقتصادية لابد في البداية من تحديد مفهوم التربية ومفهوم الاقتصاد.

١- مفهوم التربية: هناك معانى مختلفة لمداول التربية , وبصفه عامة هى تشكيل الإنسان إيمانياً وخلقياً ونفسياً وسلوكياً فى إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحاً لأداء عمل نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات معينة. (حسن شحاته، ٢٠١٢، ٧) كما إنها تعني الرعاية والعناية في مراحل العمر الأدنى، سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخلقى الذي يتمثل في إكساب الطفل أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها ويرى البعض انها عبارة عن مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف والخبرات المكتسبة من شخص لآخر ومن جيل إلى جيل من أجل المحافظة على بقاءه، وتخضع هذه العملية إلى التطور والنمو والتغير تبعاً لتغير الظروف، وتنقسم التربية إلى التربية الجسدية، والدينية، والنفسية، والتربية الاجتماعية (أمل طاحون، ٢٠١٠، ٣٢).

٢- مفهوم الاقتصاد:

علم الاقتصادي ما هو إلا وسيلة وأداة يستخدمها الإنسان من أجل مساعدته في تحسين وتطوير أنشطته المعيشية نحو الأفضل وتوزيع موارده الاقتصادية بشكل أمثل، كل ذلك من أجل الوصول إلى مستوى من الرفاهية الاقتصادية التي تحقق له قدراً من العيش الكريم. (محمود الوادي وآخرون، ٢٠١٣، ١).

من خلال عرض مفهوم الاقتصاد والتربية يمكن تناول مفهوم التربية الاقتصادية وفقاً لما يلي:

٣- مفهوم التربية الاقتصادية:

يعرفها عبد الهادي عبد الله (٢٠١٢): علي أنها القدر المناسب من الخبرات الاقتصادية التي تسهم في إعداد المواطن الصالح ذو الفهم الاقتصادي، القادر علي

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

المشاركة الايجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والتفاعل مع المطالب التي تواجهه علي المستوى الشخصي والمجتمعي.(٤٦٧)

ويمكن تعريف التربية الاقتصادية بأنها: توجيه نمو الفرد الإنساني وجهة ترتضيها الجماعة، ويتعارف عليها الناس، ويقرها النظام السائد، في التعامل الاقتصادي للأفراد، وخاصة فيما يتعلّق بجانبَي الإنتاج والاستهلاك، بوصفهما الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، منذ بداية حياة الإنسان على الأرض. (جمال بلبكاي، ٢٠١٤)

وبذلك تكون التربية الاقتصادية تعني تشكيل المواطن، بحيث ينمو عضواً نشيطاً، فاعلاً ومؤثراً في حياة المجتمع الذي ينشأ فيه، شأنها في ذلك شأن التربية السياسية والتربية الاجتماعية وغيرهما.

فالتربية الاقتصادية علم وفن، علم يدرس الجوانب التربوية للظاهرة الاقتصادية، وفن يبحث في سلوكيات الأفراد والمجتمعات، أثناء ممارستهم للعمليات الاقتصادية.(جمال بلبكاي، ٢٠١٤)

كما تعرف التربية الاقتصادية الإسلامية بأنها :السلوك المادي، اليومي للإنسان المسلم في إدارة إمكانياته وموارده المادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية في حياته بكفاءة. من خلال مفاهيمه وقيمه الإيمانية والخلقية والنفسية، والعملية المكتسبة، بما يتفق مع مقاصد وأهداف التشريع الإسلامي، وينضبط بمنهج السلوك الرباني النبوي المعتدل شكلاً ومضموناً بما يعود بالنفع على المجتمع والفرد. (كنييدة التركاوي، ٢٠١٣، ٢٣).

ويري آخر ان التربية الاقتصادية هي تربية الانسان من خلال كافة المؤسسات وبمختلف الأساليب علي التعامل مع شئون المال والاقتصاد كسباً وإنفاقاً أو انتاجاً أو استهلاكاً بشكل معين يتفق مع منهج -الله- عزوجل المرسوم للتعامل معها. (محمد عبد العزيز، ٢٠٠٦، ١٠)

كما تعرف علي انها ذلك النوع من التربية التي تعنى بتوجيه الأفراد والجماعات، من أجل تنمية سلوكهم تنمية سليمة تؤهلهم للقيام بدورهم على الوجه الصحيح في مجالي الإنتاج والاستهلاك ، وتؤهلهم لمعالجة مشكلاتهم الاقتصادية المتعددة، للإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، وفق توجيهات القرآن الكريم. (سعد العلياني، ٢٠٠٦، ٤٣)

إذ تؤثر التربية على الفرد تأثيراً اقتصادياً ومن جوانب متعددة، سواء من حيث كونه ذا شخصية متميزة لها اهتماماتها الاقتصادية، أو كونه مواطناً وعضواً في مجتمع معين وله علاقاته الاقتصادية مع الآخرين، أو كونه عاملاً يشترك في الإنتاج الاقتصادي بالمجتمع (Franklin Jr. 2005, 85).

من خلال استعراض التعريفات المختلفة للتربية الاقتصادية تري الباحثة انه يمكن تعريفها في هذا البحث علي أنها توجيه السلوك المادي، اليومي للأفراد في إدارة إمكاناتهم ومواردهم المادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية من أجل تنمية سلوكهم تنمية سليمة تؤهلهم للقيام بدورهم على الوجه الصحيح في مجالي الإنتاج والاستهلاك ، وتؤهلهم لمعالجة مشكلاتهم الاقتصادية المتعددة، للإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

٤- التربية الاقتصادية:

يكمن دور التربية الاقتصادية في التركيز على الإنسان فهو مناط التربية فإذا صلح الفرد صلحت الأسرة والمجتمع والدولة والأمة، ويصبح قوة فعالة فائدة ورائدة ومقدمة في كافة جوانب الحياة"

أ - الأهمية الدينية :وتتمثل في : كسب رضا الله تعالى، وتأديب النفس وتصفية الروح، وثواب الآخرة.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

- ب - الأهمية الدنيوية: وتتمثل في: إعداد الفرد للحياة الاجتماعية، وتعميق الإحساس بالمسؤولية تجاه الفرد والمجتمع و البركة في الرزق والصحة.
- ت - الأهمية المادية: وتتمثل في: احترام المال، والحياة الكريمة، والرفاهية المستقبلية.

والتربية الاقتصادية واجبة في كل مراحل الحياة منذ الطفولة وحتى الشيخوخة وتتزامن مع محاور التربية الأخرى وفق مقررات معينة تناسب كل مرحلة. كما يجب على رجال التربية والتعليم والتدريب والتطوير أن يأخذوا البعد الاقتصادي في المناهج والمقررات التي تقدم للإنسان في مراحل تربية تعليمه المختلفة.

(Gail Hoyt & Kim Goldrick,2012, 259)

ويجب أن تقوم التربية من خلال مؤسساتها المختلفة بدور بارز لتفتيح قدرات المتعلمين على المشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية عن طريق السلوك المناسب ابتداء من المصروف الذي يتقاضونه من الآباء إلى ميزانية الأسرة ، والبعد عن دواعي الربا والاحتكار، والحرص على الكسب الحلال (سعد العلياني،٦٦،٢٠٠٦).

٥-أهداف التربية الاقتصادية:

إن تحديد أهداف التربية الاقتصادية أمر هام ، ذلك أن تحديد أي هدف أمر أساسي في كل عمل، وما لم يتم تحديد الأهداف فإن الجهود تتبعثر والخطوات تتعثر، ويصبح المرء كمن يدور في حلقة مفرغة، فيضل ولا يرغب في بذل أي جهد. وتهدف التربية الاقتصادية إلى توعية الفرد بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد لتحقيق أفضل تكيف

ممكن مع البيئة الاقتصادية التي يعيش فيها. ويمكن تلخيص أهداف التربية الاقتصادية في النقاط التالية:(سعيد القاضي، ٢٠٠٢، ٢١؛ سعد العلياني، ٢٠٠٦، ٧١-٧٣؛ Roger (David Colander,2010, 65؛ Miller,2010, 142)

١- تنمية إدراك الأفراد لقيمة رأس المال على أنه وسيلة وليس غاية في حد ذاته، فهو وسيلة تحقيق أهداف تربوية أرقى تصل إلى عمارة الكون وإصلاحه .

٢- أن تحقيق الأرباح والمكاسب وتلبية الاحتياجات المادية المشروعة يجب أن يتم بوسائل مشروعة وبعيدة عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وأن الغايات المشروعة لا تتحقق إلا بالأساليب المشروعة وأن الغاية لا تبرر الوسيلة دائما.

٤- أن ترجيح المصلحة العامة هو الأساس عند تقدير المصالح حماية لمصالح الآخرين وكفالتهم، ودفع الضرر عنهم، فلا يلجأ الابن إلى كسب مادي فيه ضرر للمجتمع، كاحتكار السلع وغير ذلك.

٥- استثمار وقت الأفراد فيما يفيد، واستغلال طاقاتهم في العمل والإنتاج.

٦- تحقيق النمو الاجتماعي للفرد في جماعته التي يعيش ويتعامل معها، فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وفي قيامه بالأعمال والسلوكيات الاقتصادية السليمة سعادة متبادلة بينه وبين الآخرين وعلاقات اجتماعية طيبة وترابط وتماسك اجتماعي بين الجميع.

٧- تحقيق الأمن والأمان في ربوع المجتمع والأمة، لعدم التكاليف على المال، وعدم انتشار الأمراض الاجتماعية، والاقتصادية: كالسرقة والرشوة و غيرهما من أنواع

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

أكل أموال الناس بالباطل، ولمواجهة المشكلات الاقتصادية كالتسول والبطالة وغيرهما.

٨- تحقيق النمو الأخلاقي للفرد بتمسكه بالقيم الأخلاقية الاقتصادية ويقظة ضميره، لأنه يراقب كل تعاملاته الاقتصادية.

٩- تدبير شئون الفرد في المستقبل وتقدير الاحتياجات والإمكانات المتاحة، بهدف تحقيق النمو في قدرات الفرد والدولة الاقتصادية.

١٠- إعداد وتأهيل الأفراد لوضع الخطط وإصدار القرارات الاقتصادية والالتزام بالسلوك الاقتصادي الذي يتماشى مع إمكانات الحاجة وتوجهات المستقبل.

١١- تحقيق النمو في القدرات المهنية المهارية والفكرية والاقتصادية للفرد والأسرة والمجتمع لكل، إيماناً بأهمية التفوق الاقتصادي للفرد والأسرة لتحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع المسلم بغرض القضاء على التخلف الاقتصادي.

٦- مبادئ التربية الاقتصادية: يري البعض ان مبادئ التربية الاقتصادية تتمثل في

المبادئ التالية: (منى السالوس، ٢٠٠٢، ٢٢٤؛ زيد الرماني، ٢٠٠٥، ٣٧-٤٠؛

(Joshua Hall & Kerianne Lawson 2019, 2-6):

ويمكن تلخيصها في الشكل التالي: شكل (٤) يوضح مبادئ التربية الاقتصادية



ويقع عبء التربية الاقتصادية لأفراد المجتمع علي كل من الاسرة والمؤسسات التربوية ويمكن توضيح دور كل منهما فيما يلي:

أولاً: الدور التربوي للأسرة في القيام بتربية الأبناء تربية الاقتصادية :

يقع جزء من عبء التربية الاقتصادية على الأسرة، ومن ثم فإن من الأهداف الرئيسية للتربية الأسرية الإعداد الاقتصادي للأبناء ، حيث تقوم الأسرة بدورها في تربية أبنائها التربية الاقتصادية من عدة جوانب يمكن إيجازها في: التنمية البدنية للأبناء، و التنمية العقلية، وتربية الطفل نفسياً وإرادياً، وتربيته اجتماعياً، والتربية الأخلاقية. (سعيد القاضي ٢٠٠٢، ٢٤-٢٥).

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

ثانياً: الدور التربوي للمؤسسات التربوية في القيام بتربية الأفراد التربوية الاقتصادية:

تعتبر المدرسة والجامعة ذات أهمية خاصة بعد الأسرة ، بل هي من أهم المراحل العمرية للفرد، إذ تقوم بدور تربوي كبير ليس في التربية الاقتصادية وحدها، بل في التربية على وجه العموم، ويمكن توضيح دور المدرسة والجامعة في التربية الاقتصادية على النحو التالي: (جمال بلبكاي، ٢٠١٤)

■ تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم بالعلوم والمعارف التي تربيته تربية اقتصادية ودينية فينمي دينياً وخلقياً بمعرفة القيم الاقتصادية الدينية وينمي عقلياً بمعارف عن الحلال والحرام في الكسب وفي التعاملات الاقتصادية وغير ذلك من معارف تفيده في تنمية بقية الجوانب الجسمية أو الاجتماعية أو الإرادية فيما يتعلق بالاقتصاد والتربية الاقتصادية.

■ تدريبه العملي على السلوك والتعامل الاقتصادي كالمحافظة على ممتلكات المؤسسة ومساعدة زملائه بشيء من أدواته من قبل الإعارة مثلاً، وتشجيعه على الأمانة والبعد عن السرقة، وما إلى ذلك من سلوكيات اقتصادية عملية. (سعيد القاضي، ١٣٥، ٢٠٠٢)

■ إعداده للوظيفة أو للعمل المطلوب في المجتمع، فالمدرسة والجامعة كامتداد لها تعد المؤسسات الاجتماعية المتخصصة التي أوجدها المجتمع لخدمته، بإعدادها للفرد الإعداد المناسب وفي العمل المناسب. Roger Miller & Alan Stafford 2010. (142).

وتعد المهارات والمعارف التي يكتسبها الفرد خلال تربيته وإعداده عوامل هامة في تحديد وظيفته، لذلك تهئ المدرسة للمتعلم البيئة التي يستطيع فيها إظهار قدراته وتوجهه إلى ما يناسبه من نوع التعليم والمهن، ثم تمده بالمعارف والمهارات الخاصة والضرورية لأداء متطلبات الوظيفة والعمل المراد القيام به.

(Mark Schug & William Wood 2011, 122)

ولا يقف دور المؤسسات التربوية في التربية الاقتصادية على تربية الفرد، بل يتعداه إلى تنمية المجتمع اقتصادياً بإعدادها لأفرادها ليحتلوا أماكنهم في مواقع العمل والإنتاج واستثمارهم في ذلك خير استثمار، ومن ثم استثمارهم لثروات المجتمع وتنميتها بما يعود بالخير والنفع على المجتمعات الأخرى والبشرية بأكملها. (سعيد القاضي ٢٥، ٢٠٠٢-٢٦).

ونظراً لأهمية التربية الاقتصادية فإنه يتم تدريسها لجميع شعب طلاب كلية التربية جامعة حلوان كمادة ثقافية اختيارية ضمن مقررات الفرقة الأولى في الفصل الدراسي الأول وفقاً لللائحة الداخلية للكلية. (اللائحة الداخلية كلية التربية جامعة حلوان ، ١٣).

إجراءات البحث:

١- إعداد قائمة مفاهيم التربية الاقتصادية:-

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم التربية الاقتصادية ، من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الاقتصادية المقرر علي طلاب الفرقة الأولى- جميع الشعب بكلية التربية جامعة حلوان، ومن خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات العربية والاجنبية التي تناولت مفاهيم التربية الاقتصادية، ولضبط القائمة تم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين، ثم تم إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، ووضع قائمة

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

المفاهيم في صورتها النهائية، وشملت القائمة (٢٢) مفهوماً رئيسياً و (١٠٨) مفهوماً فرعياً. (ملحق ١)

وبذلك قد تمت الإجابة عن التساؤل الأول من البحث وهو: ما مفاهيم التربية الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان

٢- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، من خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات العربية والاجنبية التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي، والاطلاع علي كتاب التربية الاقتصادية والأهداف الخاصة بتدريسها ، وخصائص طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية، وتكونت قائمة مهارات التفكير المستقبلي من مهارات رئيسية عددها (٣) تتبعها أخرى فرعية وعددها (١٧) وتم عرضها علي السادة المحكمين بغرض الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم وقد تمثلت مقترحاتهم في حذف بعض المهارات الفرعية ، وقد تم إجراء جميع التعديلات اللازمة والتوصل إلي القائمة النهائية وبلغ عدد المهارات الرئيسية (٣) مهارة، وعدد المهارات الفرعية (١٥) مهارة. (ملحق ٢)

وبذلك يكون تم الإجابة علي السؤال الثاني للبحث وهو: ما مهارات التفكير المستقبلي التي يجب تنميتها لدى طلاب الفرقة الأولى كلية التربية جامعة حلوان؟

٣- إعداد وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي) وفقاً لإستراتيجية الجيكسو

والمجموعات المرنة:

مببرات اختيار الوحدة: تم اختيار وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي) للاعتبارات الآتية:

- تحتوي هذه الوحدة علي العديد من المفاهيم المهمة والأساسية التي يجب أن يكتسبها الطلاب.

- تحتوي علي العديد من الموضوعات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المستقبلي مثل: التضخم ، وسعر الصرف، والاستثمار في الأسهم والسندات، والتاثير

المتبادل بين الطلب والعرض والسعر، ودور البنوك في المجتمع، والبنك المركزي وسعر الصرف.

تم تحديد خصائص الفئة المستهدفة وهم طلاب الفرقة الأولى من طلاب كلية التربية، وتحديد احتياجاتهم، ثم تحديد الأهداف العامة للوحدة والأهداف الإجرائية للموضوعات، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية وهي: استراتيجية الجيكسو والمجموعات المرنة، ثم تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، وكذلك أدوات التقويم.

إعداد دروس وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي) وفقاً لإستراتيجية الجيكسو، وفقاً للمبادئ والخطوات التي تم تحديدها في الإطار النظري، وقد تم صياغة دروس الوحدة، وتم عرضها علي السادة المحكمين، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، ثم تم وضعها في صورتها النهائية ضمن دليل المعلم.(ملحق ٣)

إعداد دروس وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي) وفقاً لإستراتيجية المجموعات المرنة، وفقاً للمبادئ والقواعد والخطوات التي تم تحديدها مسبقاً، وقد تم صياغة دروس الوحدة، وتم عرضها علي السادة المحكمين، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، ثم تم وضعها في صورتها النهائية ضمن دليل المعلم.(ملحق ٣)

إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية تدريس الوحدة وفق الجيكسو والمجموعات المرنة. وقد روعي عند إعداد الدليل ما يلي:

- مقدمة الوحدة وأهميتها.
- الأهداف العامة لتدريس الوحدة.
- دروس الوحدة والزمن المقترح لتدرسها.
- مخطط لدروس الوحدة يحتوي علي أهداف كل درس، وخطة سير الدرس في ضوء إستراتيجية الجيكسو وإستراتيجية المجموعات المرنة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

- المراجع التي يمكن للمعلم أن يرجع إليها عند تدريس الوحدة.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

- عرض دليل المعلم علي السادة للمحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة،
ووضعه في صورته النهائية. (ملحق ٣)

بعد إعداد الوحدة المجربة وفقاً لإستراتيجية الجيكسو وإستراتيجية المجموعات المرنة،
يتم إعداد أدوات القياس في الخطوة التالية كما يلي:

إعداد أدوات القياس

أ- إعداد الاختبار التحصيلي:

الهدف من الاختبار:- هدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الطلاب لمفاهيم التربية الاقتصادية الموجودة في وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي).

- تحديد مستويات التعلم المتضمنة في الاختبار: قاس الاختبار مستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات العليا.

- إعداد جدول المواصفات:- تم إعداد جدول المواصفات الذي يربط بين المحتوى والأهداف ومفردات الاختبار وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة حسب عدد مفاهيم التربية الاقتصادية الموجودة بكل موضوع من موضوعات الوحدة، وتم تحديد الوزن النسبي للأهداف وفقاً لعدد الأهداف في كل مستوي من مستويات الأهداف المحددة، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لوحة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي)

المجموع الكلي	الوزن النسبي	مستويات الأهداف التعليمية			التذكر	المحتوي العلمي
		المستويات العليا	التطبيق	الفهم		
٦	%١٠	١	٢	١	٢	الدرس الأول: الأسواق
١٢	%٢٠	٢	٤	٢	٤	الدرس الثاني: الأسهم .
١٢	%٢٠	٢	٤	٢	٤	الدرس الثالث : السندات.
٦	%١٠	١	٢	١	٢	الدرس الرابع: نظرية الطلب.
٦	%١٠	١	٢	١	٢	الدرس الخامس: نظرية
٩	%١٥	١	٣	٢	٣	الدرس السادس: البنوك.
٩	%١٥	١	٣	٢	٣	الدرس السابع: البنك
	%١٠٠	%١٧	%٣١	%١٩	%٣٣	الوزن النسبي للأهداف.
٦٠		٩	٢٠	١١	٢٠	المجموع الكلي لمفردات

- بناء مفردات الاختبار: - روعي عند صياغة مفردات الاختبار الأوزان النسبية المحددة في جدول المواصفات، وكذلك مستويات التعلم المحددة، وشمل الاختبار (٦٠) مفردة وضم ثلاثة أنواع من أسئلة الاختبارات الموضوعية، وهي أسئلة الإكمال، وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد وقد روعيت الشروط الخاصة بكل نوع من هذه الأنواع عند صياغة مفردات الاختبار. (إسماعيل الفقي، ٢٠٠٥، ٤٦٧-٤٧٠؛ صلاح حوظر، ٤٧، ٢٠٠٧، ٥٧).

- تعليمات الاختبار: - تم إعداد تعليمات الاختبار واتسمت بالسهولة في الألفاظ والدقة والوضوح، وتوضح الهدف منه، ونوعيات أسئلته وكيفية الإجابة عليها.

- طريقة تصحيح الاختبار: - تم تقدير درجات مفردات الإجابة عن أسئلة الاختبار درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، ولتحقيق الصدق تم عرض الاختبار علي السادة المحكمين للتعرف على رأيهم في الاختبار من حيث: مدي وضوح ودقة تعليمات الاختبار ، ومدي مناسبة مفردات الاختبار لمستويات التعلم المتضمنة في الاختبار، ومدي مناسبة المفردات للطلاب ، ومدي شمول الاختبار للمحتوي، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء توجيهاتهم.

حساب ثبات الاختبار:- بعد التأكد من صدق الاختبار كان لا بد أن يقاس ثباته، وثبات الاختبار يقصد به أن يعطي الاختبار نفس الدرجات إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة.(صلاح حوטר، ٢٠٠٧، ٣٤٩)، وقد تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها (٢٠) من طلاب الفرقة الاولى كلية التربية جامعة حلوان في ٢٠١٧/٩/٢٨ وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين في ٢٠١٧/١٠/١٢، وبتطبيق معادلة الارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار - Re Test - Test، وبإجراء العمليات الإحصائية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي

جدول (٢) حساب الثبات للاختبار التحصيلي

معامل الثبات	مج (س ص)	مج (ص ^٢)	مج (س ^٢)	مج الدرجات في التطبيق الثاني (ص)	مج الدرجات في التطبيق الأول (س)
٠.٩٨	٢٩٤٠٣	٢٩٢٥٩	٢٩٥٩٤	٧٤٩	٧٥٤

يتضح مما سبق ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية بحيث يمكن استخدامه في البحث الحالي. - تحديد زمن الاختبار:- تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب في الامتحان وتحديد الزمن عن طريق متوسط مجموع الأزمنة المستغرقة من جميع الطلاب.

$$\text{زمن الاختبار التحصيلي} = \frac{\text{مج الزمن المستغرق لجميع الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{١٤٨٨}{٣٠} = ٤٩.٦$$

$$= ٥٠ + ١٠ دقائق لقراءة التعليمات = ٦٠ دقيقة$$

الصورة النهائية للاختبار: في ضوء النتائج السابقة تم وضع الاختبار في صورته النهائية، مكوناً من (٦٠) مفردة، بواقع عدد(٢٠) مفردة إكمال، وعدد(٢٠) مفردة صواب وخطأ، وعدد(٢٠) مفردة اختيار من متعدد، ودرجته الكلية (٦٠) درجة. (ملحق ٥)

ب - إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

قد تم بناء الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلي قياس مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب الفرقة الأولى كلية التربية - جامعة حلوان من خلال دراسة وحدة (الاسواق المالية والجهاز المصرفي) بمقرر التربية الاقتصادية ، وذلك من خلال اجابة الطلاب علي مفرداته والتي تشمل المهارات الآتية: مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التصور المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي.

مصادر بناء الاختبار: تم الاعتماد علي المصادر الآتية:

١- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت إعداد اختبارات مهارات التفكير المستقبلي.

٢- قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي تم التوصل إليها وضبطها.

٣- القضايا والموضوعات الاقتصادية المتضمنة في وحدة (الأسواق المالية والجهاز المصرفي).

وقد تم بناء مفردات الاختبار في صورة أسئلة بلغ عددها(٢٣) يجب عليها الطالب وتقيس مهارات التفكير المستقبلي.

صدق الاختبار:

بعد بناء الاختبار وضع التعليمات تم عرض الاختبار علي السادة المحكمين للتعرف على رأيهم في الاختبار من حيث : مدي وضوح ودقة تعليمات الاختبار، ومدي مناسبة أسئلة الاختبار لهدفه، ومدي سلامته اللغوية ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

ضوء توجيهاتهم؛ حيث تم حذف سؤالين من أسئلة قياس مهارات التوقع ، كما تم تعديل صياغة سؤال يقيس مهارة التصور وتحويله إلي مهارة حل المشكلات المستقبلية.

حساب ثبات الاختبار :-

وقد تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية عددها (٢٠) من طلاب الفرقة الاولى كلية التربية جامعة حلوان في ٢٨/٩/٢٠١٧ وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين في ١٢/١٠/٢٠١٧، وبتطبيق معادلة الارتباط (ليبرسون) لحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار - Re Test - Test, وإجراء العمليات الإحصائية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٣) حساب الثبات لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

معامل الثبات	مج (س ص)	مج (ص ^٢)	مج (س ^٢)	مج الدرجات في التطبيق الثاني (ص)	مج الدرجات في التطبيق الأول (س)
٠.٩٥	٩٩٨١	٩٨٩٤	١٠١٧٢	٤٠٤	٤٠٢

يتضح مما سبق ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية بحيث يمكن استخدامه في البحث الحالي.

- تحديد زمن الاختبار :- تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب في الامتحان وتحديد الزمن عن طريق متوسط مجموع الأزمنة المستغرقة من جميع الطلاب.

$$\text{زمن الاختبار التحصيلي} = \frac{\text{مج الزمن المستغرق لجميع الطلاب}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{2436}{30} = 81.2$$

بإضافة (١٠) دقائق لقراءة التعليمات = ٩٠ دقيقة

- الصورة النهائية للاختبار: في ضوء النتائج السابقة تم وضع الاختبار في صورته النهائية. (ملحق ٦) مكوناً من (٢١) سؤال، موزعة كالتالي:
- عدد (٧) أسئلة تقيس مهارة حل المشكلات المستقبلية.

- عدد (٧) أسئلة تقيس مهارة التوقع المستقبلي.
- عدد (٧) أسئلة تقيس مهارة التصور المستقبلي.
ودرجته الكلية (٦٣) درجة. حيث تم تخصيص ثلاث درجات لكل سؤال.

إجراء تجربة البحث

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى كلية التربية جامعة حلوان جميع الشعب وعددها (٩٠) طالباً وقسمت العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات وهي: المجموعة التجريبية الأولى وهي التي تدرّس (وحدة الأسواق المالية والجهاز المصرفي) باستخدام إستراتيجية الجيكسو، والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستخدام المجموعات المرنة، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعات من حيث العمر الزمني المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التحصيلي، ومهارات التفكير المستقبلي كما يلي:-

التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير المستقبلي قبلياً علي

علي عينة البحث، يوم ٢٠١٧/١٠/٥ وتم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، وتبين عدم وجود فروق بين المجموعات. ملحق (٧)

تدريس الوحدة: تم التدريس لعينة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، يوم الخميس الموافق ١٢/١٠/٢٠١٧، وانتهى يوم ٢٣/١١/٢٠١٧، بواقع محاضرة أسبوعياً، وقد درست الوحدة بالطريقة العادية لطلاب المجموعة الضابطة، وتم تدريس الوحدة باستخدام إستراتيجية الجيكسو لطلاب المجموعة التجريبية الأولى وباستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة لطلاب المجموعة التجريبية الثانية، واستغرق زمن التدريس سبعة أسابيع، وقد واجه التطبيق العديد من الصعوبات تمثلت في: بعض الطلبة كانوا ضعفاء أو بطيئي القدرة على التفكير أو لديهم مشكلات في عمل التقارير المطلوبة لمجموعاتهم، وهناك بعض الطلبة لم يخوضوا أي تجربة

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

للتعلم التعاوني من قبل، ووجود رغبة لدى بعض الطلاب في فرض سيطرتهم على المجموعة نظراً لقوة شخصياتهم.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :- بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث في ٣٠/١١/٢٠١٧؛ لمعرفة مدى تحصيل الطلاب لمفاهيم التربية الاقتصادية ، ومدى نمو مهارات التفكير المستقبلي لديهم، وتم تصحيح الاختبارين ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

نتائج التجربة وتفسيرها :-

السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث ونصه ما يلي: ما أثر التدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو لطلاب كلية التربية جامعة حلوان في تنمية التحصيل الدراسي في التربية الاقتصادية ؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث ونصه ما يلي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام إستراتيجية الجيكسو والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة
التجريبية الأولى	٣٠	٥٣.٣	٥.٤	٢٩,٢٧	٨.٦	٢ - ٢	٠,٠١	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٠	٣٨.١	٧.٧	٥٩.٦١				

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث ونصه ما يلي: يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلي من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو).
تم حساب حجم التأثير علي التحصيل باستخدام معادلة إيتا تربيع η^2 لقياس حجم الأثر، وبمعالجة درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى كانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) حساب تأثير إستراتيجية الجيكسو علي التحصيل

حجم التأثير	η^2	ت	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠.٩٥	٢٤.٤٤	التحصيل	التدريس باستخدام إستراتيجية الجيكسو

وهي نسبة كبيرة تدل على كبر حجم التأثير للتدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو في تنمية التحصيل في التربية الاقتصادية.
السؤال الرابع: للإجابة عن السؤال الرابع للبحث ونصه ما يلي: ما أثر التدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟

وللتحقق من صحة الفرض الثالث ونصه ما يلي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

باستخدام استراتيجية الجيكسو)، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام إستراتيجية الجيكسو والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٣٠	٥٧.٣	٢.٠٦	٤.١٨٨	٩,٣٩	٥٨	٠,٠١	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٠	٣٧.٤	٢.٩٦	٨.٧٣				

وللتحقق من صحة الفرض الرابع ونصه ما يلي: يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلى من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في اختبار مهارات التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو). تم حساب حجم التأثير علي مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معادلة إيتا تربيع η^2 لقياس حجم الأثر، وبمعالجة درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى كانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) حساب تأثير إستراتيجية الجيكسو علي مهارات التفكير المستقبلي

حجم التأثير	η^2	ت	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠.٩٦	٢٧.٨٢	مهارات التفكير المستقبلي	التدريس باستخدام إستراتيجية الجيكسو

وهي نسبة كبيرة تدل على كبر حجم التأثير للتدريس باستخدام استراتيجية الجيكسو في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية.

تفسير النتائج: يمكن تفسير النتائج الخاصة باستخدام استراتيجية الجيكسو كما يلي:

من النتائج التي عرضت في الجداول (٧،٦،٥،٤) التي دلت على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالجيكسو وكبر حجم الأثر، وقد تعزى الأسباب في ذلك إلى الآتي:

١- التفاعل القائم بين أفراد مجموعة الجيكسو (الخبراء) ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية المكلفين بها، ورجوعهم إلى كتاب الطالب وتوجيهات المعلم أثر في فهمهم للمادة التعليمية، وقد ينقل هذا الفهم إلى مجموعاتهم الأصلية مما قد يؤدي إلى زيادة تحصيلهم.

٢- استخدام استراتيجية جيكسو يجعل الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الإصغاء الجيد، ومن ثم إعمال الذهن بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المعلم مما يساعدهم على التفكير في المستقبل ورسم صورة له.

٣- إستراتيجية الجيكسو تحفز الطلاب لمناقشة أفكارهم وتجعلهم يتبادلون الأفكار فيما بينهم وبالتالي يتم تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

٤- تعد إستراتيجية الجيكسو من الإستراتيجيات الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية التعليمية، من خلال عملية البحث والتقصي، وقد تساعد على فهم المعلومات لديه بصورة ذات معنى، مما أثر في التحصيل، ونمو مهارات التفكير المستقبلي.

٥- توفر إستراتيجية الجيكسو مناخ من الحرية والعمل والتعاون، قد يكون له أثره في زيادة التحصيل ونمو مهارات التفكير المستقبلي.

٦- تسمح للمعلم بإعطاء الفرص الكافية لطلبته لمناقشة وعرض أفكارهم مع تأجيل النقد على الأفكار التي يطرحونها لإدراك الفهم المطلوب .

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

٧- تجزئه الموضوع وتوزيعه علي شكل مهام علي جميع المتعلمين قتل من الجهد والعبء علي فهم الموضوع كله، وساعد علي إعطاء جميع المتعلمين الوقت الكافي للقراءة والفهم وليس الحفظ، وبالتالي زيادة التحصيل ونمو مهارات التفكير المستقبلي.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت التحصيل كمتغير تابع في عملية التدريس التي كان النفوق فيها لصالح المجموعة التجريبية، في جعل الطالب محور العملية التعليمية، كدراسة (حسن، ٢٠١٤؛ دراسة ديماء (٢٠١٥؛ دراسة Abdulkadir ٢٠١٥؛ دراسة وفاء وزينب ٢٠١٦؛ ودراسة Qaseem ٢٠١٧؛ دراسة منال ٢٠١٨).

نتائج استراتيجية المجموعات المرنة:

السؤال الخامس: للإجابة عن السؤال الخامس للبحث ونصه ما يلي: ما أثر التدريس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة لطلاب كلية التربية جامعة حلوان في تنمية التحصيل الدراسي في التربية الاقتصادية ؟

والتحقق من صحة الفرض الخامس ونصه ما يلي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس بإستخدام استراتيجية المجموعات المرنة) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في درجات الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، للتعرف عي دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الثانية	٣٠	٥١.٢٧	٤.٩٧	٢٤.٦٩	٧.٧٢	٥٨	٢,٧	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٠	٣٨.١	٧.٧	٥٩.٦١				

وللتحقق من صحة الفرض السادس ونصه ما يلي: يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلى من (٠.٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في درجات الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس بإستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة). تم حساب حجم التأثير علي مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معادلة إيتا تربيع η^2 لقياس حجم الأثر، وبمعالجة درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية كانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) حساب تأثير استراتيجيات المجموعات المرنة علي التحصيل

حجم التأثير	η^2	ت	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠.٩٥	٢٤,٣٨	التحصيل	التدريس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة

وهي نسبة كبيرة تدل على كبر حجم التأثير للتدريس باستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة في تنمية التحصيل لدي الطلاب في التربية الاقتصادية.

السؤال السادس: للإجابة علي السؤال السادس للبحث ونصه ما يلي: مآثر التدريس باستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب كلية التربية جامعة حلوان؟

وللتحقق من الفرض السابع من فروض البحث ونصه ما يلي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

(التي تدرس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، للتعرف عي دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في اختبار

مهارات التفكير المستقبلي البعدي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة
التجريبية الثانية	٣٠	٥٨,٣	١,٩٦	٣,٨٣	١٠,٣	٥٨	٠,٠١	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	٣٠	٣٧,٤	٢,٩٦	٨,٧٣				

وللتحقق من الفرض الثامن ونصه مايلي: يصل حجم التأثير إلي نسبة أعلى من (٠,٨) عند القياس بمعدل مربع إيتا في اختبار مهارات التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة).

تم حساب حجم التأثير علي مهارات التفكير المستقبلي باستخدام معادلة إيتا تربيع η^2 لقياس حجم الأثر، وبمعالجة درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية كانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) حساب تأثير استراتيجية المجموعات المرنة علي مهارات التفكير المستقبلي

حجم التأثير	η^2	ت	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٩٨	٣٦,٧٢	مهارات التفكير المستقبلي	التدريس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة

نسبة كبيرة تدل على كبر حجم التأثير للتدريس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية. تفسير النتائج: يمكن تفسير النتائج الخاصة باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة كما يلي:

من النتائج التي عرضت في الجداول (٨،٩،١٠،١١) التي دلت على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالمجموعات المرنة وكبر حجم الأثر الخاص بها ، وقد تعزى الأسباب في ذلك إلى الآتي:

١- استراتيجية المجموعات المرنة توفر الفرص للتعارف عن قرب بين جميع الأعضاء وتمنع التكتل والشللية، و تعلم مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة، مما يساعد علي زيادة التحصيل.

٢- استراتيجية المجموعات المرنة تتيح دراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال تلك المجموعات، كما تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر.

٣- في استراتيجية المجموعات المرنة تساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك الطلاب في المجموعات المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال السماح لهم بالانتقال بين المجاميع الصغيرة واختيار المجموعة التي تناسب ميوله وقدراته. مما قد ساعد علي زيادة التحصيل ونمو مهارات التفكير المستقبلي.

٤- استخدام استراتيجية المجموعات المرنة قد ساعد علي استخدام العقل والفكر بشكل دقيق جداً من خلال اتاحة فرصة كبيرة لمشاركة الطلاب في تنسيق المكان وترتيبه والتفكير المستقبلي، مما ساعد علي نمو مهارات التفكير المستقبلي.

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت علي استراتيجية المجموعات المرنة مثل (دراسة بشري ٢٠١٤؛ دراسة ضرغام ٢٠١٥؛ ودراسة هدي ٢٠١٦؛ ودراسة Jeanna ٢٠١٦).

السؤال السابع: للإجابة علي السؤال السابع ونصه ما يلي: هل يختلف التحصيل الدراسي في التربية الاقتصادية لطلاب كلية التربية جامعة حلوان باختلاف استراتيجية التدريس (استراتيجية الجيكسو واستراتيجية المجموعات المرنة)؟

وللتحقق من الفرض التاسع من فروض البحث ونصه ما يلي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو)، والمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة) ، في الاختبار التحصيلي البعدي.

تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، للتعرف عي دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام إستراتيجية الجيكسو والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة في الاختبار التحصيلي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة
التجريبية الأولى	٣٠	٥٣.٣	٥.٤١	٢٩.٢٧	٠.٣٧	٢ - ٢	٠,٠١	غيردالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
التجريبية الثانية	٣٠	٥١.٢٧	٤.٩٧	٢٤.٦٩		٥٨	٢,٧	

السؤال الثامن: للإجابة علي السؤال الثامن ونصه ما يلي: هل يختلف نمو مهارات التفكير المستقبلي لطلاب كلية التربية جامعة حلوان باختلاف استراتيجيات التدريس (استراتيجية الجيكسو واستراتيجية المجموعات المرنة)؟

وللتحقق من صحة الفرض العاشر ونصه ما يلي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (التي تدرس باستخدام إستراتيجية الجيكسو) ، والمجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة) ، في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي.

تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين، للتعرف عي دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي درست باستخدام إستراتيجية الجيكسو والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٣) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولي والثانية

في اختبار مهارات التفكير المستقبلي البعدي

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة
التجريبية الأولي	٣٠	٥٧.٣	٢.٠٦	٤.١٨٨	٠.٤٨١	٢ - ٢	٠,٠١	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١
التجريبية الثانية	٣٠	٥٨.٣	١.٩٦	٣.٨٣				

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استخدام إستراتيجيتي الجيكسو والمجموعات المرنة كان لهما نفس درجة التأثير علي تنمية التحصيل في التربية الاقتصادية، ومهارات التفكير المستقبلي ، وقد يرجع ذلك إلي الآتي:

أثر استخدام استراتيجتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

١- أن التدريس وفق استراتيجية الجيكسو واستراتيجية المجموعات المرنة قد ساعد في ترسيخ الخبرات المتعلمة لدى الطلاب مما جعلهم أكثر حماسة وإيجابية نحو تعلم مفاهيم التربية الاقتصادية ومهارات التفكير المستقبلي.

٢- أن تطبيق ما تعلموه في المواقف المختلفة، ومن خلال تنظيم مواقف التعلم والخبرة لديهم أدي إلي المساعدة في نقل الخبرات وجعلها أكثر فعالية وأكثر كفاية.

٣- وحيث إن الاستراتيجيتين تبتعد عن التدريس التقليدي، فقد ساهم ذلك في مراعاة الفروق الفردية وملاحظة الطلاب من خلال المواقف التعليمية وفقا للصور المختلفة لمجموعات التعلم التي كانوا بها.

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي البحث بما يلي:-

١- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي في جميع مناهج التعليم الجامعي وقبل الجامعي لما لها من دور كبير في تدريب الطلاب علي دراسة واستكشاف المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المختلفة والاستعداد لمواجهةها، والتصرف إزائها بشكل صحيح.

٢- استخدام إستراتيجية الجيكسو، وإستراتيجية المجموعات المرنة وغيرهما من أساليب التدريس الحديثة في تخطيط وتصميم وتنفيذ العديد من المناهج التعليمية ؛ لما لهما من أثر واضح ودور كبير في تحسين عملية التعلم.

٣- تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية علي إستراتيجية الجيكسو، وإستراتيجية المجموعات المرنة وغيرهما من إستراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية خلال برنامج إعدادهم بالكلية، وخلال تدريبهم الميداني بالمدارس.

٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس علي إتقان استخدام إستراتيجية الجيكسو، وإستراتيجية المجموعات المرنة في المقررات الدراسية في الجامعة.

بحوث مقترحة:-

- ١- فاعلية استخدام إستراتيجية إستراتيجية الجيكسو، في تدريس المحاسبة المالية لدي طلاب التعليم الثانوي التجاري.
- ٢- أثر استخدام إستراتيجية المجموعات المرنة علي تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة الدعايا والاعلان.
- ٣- فاعلية استخدام إستراتيجية الجيكسو، والمجموعات المرنة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر حقوق الانسان.
- ٤- أثر استخدام إستراتيجيتي الجيكسو، والمجموعات المرنة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي في مادة تكنولوجيا التعليم .

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

احمد سيد إبراهيم و داود صفي الدين(٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتنمية الوعي بالأمن القومي و بعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بني سويف.
أريج نافذ محمود رحمة(٢٠١٧). أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
إسماعيل محمد الفقي(٢٠٠٥). التقييم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

آلاء احمد احمد الفاوي(٢٠١٨).فاعلية تدريس وحدة مقترحة في تطبيقات التكنولوجيا الحيوية في مادة الأحياء باستخدام النمذجة الالكترونية علي التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج.

اللائحة الداخلية كلية التربية (مرحلة البكالوريوس) جامعة حلوان.

<https://drive.google.com/open?id=0Bw8kAx3L-SXLWt1ZXdSOW5EbKE>

آمال جمعة عبدالفتاح محمد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١، ٩٠-٧٠.
أمل لطفي أبو طاحون(٢٠١٠).التخطيط التربوي واعتبارته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، الأردن، دار البيازوي للنشر العلمي.

أوصاف علي الديب (٢٠١١). أثر استخدام طريقة الجيكسو (Jigsaw) علي إكساب مفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لطلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة العلوم الانسانية والأداب، ٣٣، (٣) ٦٣-٨٦.

إيمان حميد حماد أبو موسى (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي، رسالة ماجستير ، غير منشورة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا - كلية التربية، جامعة عزة.

إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٥). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدي الطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٧٥، ١٧-٢٨.

بسمة مطلق الجعيد(٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في تدريس الفقه في التحصيل وبقاء أثرالتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(١٣)، ٨٦-١٠٥.

بشري خميس محمد(٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الأبتدائي للمعلومات في مادة العلوم وإحتفاظهن بها، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، ١٣(١)، ١٤، جامعة الموصل، ١-٢٦.

بلال حسن القانون (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدي طلاب الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.

تهاني محمد سليمان(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم علي المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدي الشعب العلمية بكلية التربية، مجلة التربية العلمية - مصر، ٢٠(٦)، يونيو ١-٣٦.

جمال بلبكاي (٢٠١٤).تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية جامعة واسط بالعراق، من ١٢-١٣ مارس ٢٠١٤.

جميل بن سعيد بن جميل السعدي(٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

جودي ويلييس (٢٠١٤). تعلم حب الرياضيات استراتيجيات تدريس لغير اتجاهات الطلاب وتحقيق النتائج، ترجمة سهام جمال، الرياض، مكتبة العبيكان.

جيهان محمود الشافعي (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٤٦)، السعودية، ٢١٣ - ١٨٠.

حسن حسين شحاته (٢٠١٢). أصول منهج التربية الاقتصادية في الإسلام.

www.kantakji.com/media/1522/b222.doc

حسن علي حسين ملاك (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجيكسو (Jigsaw) على تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن، مجلة كلية التربية، ٢(٣٨) كلية التربية، جامعة عين شمس.

ديما نعيم وفا (٢٠١٥). أثر تدريس الأحياء باستخدام استراتيجيتي الجيكسو ودرس النشاط المتدفق في تحصيل طلبة التاسع الذين يدرسون وفقا لبرنامج شهادة الثانوية العامة الدولية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

رندة إسماعيل ساري (٢٠١٢). أثر استخدام التعليم التعاوني وفق استراتيجية جيسكو (jigsaw) (المعززة بالحاسوب في تحصيل واتجاهات التلامذة في مادة الرياضيات : دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة القنيطرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق ، سوريا.

زهية صالح محمد زيتون (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط (الجيسكو) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ٣٤(١) ، ٦٤٩-٦٧٦.

زيد بن محمد الرماني (٢٠٠٥). معالم التربية الاقتصادية المشكلات والتدابير، ط١، الرياض، دار الورقات العلمية للنشر والتوزيع.

سحر فتحي محمد عبد العليم (٢٠١٦). فاعلية استخدام برنامج قائم علي التعليم الالكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بني سويف.

سعد بن هاشم بن محمد العلياني (٢٠٠٦). التربية الاقتصادية في القرآن الكريم ووتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة ام القري ، السعودية.

سعيد إسماعيل عثمان القاضي (٢٠٠٢). التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، الجزء الأول، مركز الدراسات المعرفية ،مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي ، جامعة الأزهر ،مصر.

سماح محمد ابراهيم اسماعيل (٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ٦٥، ٥٩-١٣١

شفاء اسماعيل ابراهيم(٢٠١٧). أثر استراتيجية الجيكسو Jigsaw في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، مجلة الأستاذ ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الخامس لسنة 2017 م ، جامعة بغداد، العراق.

صلاح الدين حسن حمدان(٢٠١٨). استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط١ عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١. صلاح الدين عرفة محمود (٥٠٠٢). آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة ، رؤية لتنمية المجتمع

العربي وتقدمه، القاهرة، عالم الكتب.

صلاح عبد المنعم حوظر(٢٠٠٧). الاحصاء الوصفي تطبيقات في العلوم النفسية والاجتماعية ، القاهرة بل برنت للطباعة والتصوير .

ضرغام سامي عبد الأمير الربيعي (٢٠١٥).أثر استراتيجية المجموعات المرنة في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٤، جامعة بابل، ٤٨٤-٥٠٣.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

ظافر جاسم حسين و امين خزعل عبد(٢٠١٦). تأثير استراتيجيتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، مجلة جامعة ذي قار، ١١(١)، آذار، العراق، ٣٤-١.

عبدالهادي عبدالله أحمد (٢٠١٢). فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، جامعة الأزهر ، كلية التربية، ١٥(١)، ٤٦١-٤٩٤.

عبدالواحد حميد الكبيسي (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية الجيسو 2 في التحصيل وتنمية مرونة التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في الرياضيات،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية،١٣(١) ، يونيو، ٢٦٧-٣٠١.

عقبلي محمد محمد أحمد(٢٠١٧) برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بأسيوط ، ٣٣(٢) ، 154-277 .

عماد حسين حافظ(٢٠٠٩).أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان.

—(٢٠٠٩).أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢٤(٢) ، ٥١٢-٤٧٣.

فاضل خليل ابراهيم و داليا فاروق عبد الكريم(٢٠١٤).أثر استخدام استراتيجيتين لتتبع التدريس في تنمية الوعي المناخي لدي طلبة قسم الجغرافيا -كلية التربية بجامعة الموصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٥(٢) ، يونيو، ٣٣٧-٣٦٦.

كنيدة حامد التركاوي (٢٠١٣).التربية الاقتصادية في الإسلام وأهميتها للنشئ الجديد، دار احياء للنشر الرقمي. <https://www.goodreads.com/book/show/28803229>

كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

ماشى بن محمد الشمري (٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، المملكة العربية السعودية ، وزارة التربية والتعليم.

ماهر زنفور (٢٠١٥). أثر الاختلاف بين نمطي التحكم " تحجم المتعلم-تحكم البرنامج" ببرمجة الوسائط الفائقة علي أنماط التعلم المفضله ومهارات معالجة المعلومات ومستويات تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدي طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة تربويات الرياضيات ، ١٨ (٥) ، ٦-١٥٤.

محمود حسين الوادي و ابراهيم محمد خريس و نضال علي عباس (٢٠١٣). مبادئ علم الاقتصاد، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عبد اللطيف عبد العزيز (٢٠٠٦). التربية الاقتصادية في الاسلام : دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الازهر. محمد فوزي (٢٠١٧) . التربية الاقتصادية.

usailnews.qa/opinion/06/04/2017/التربية-الاقتصادية

محمد قاسم عبدالله العزاوي (٢٠١٥). تأثير منهج وفق استراتيجيتي المجموعات المرنة ومحطات التعلم في تطوير مستوى الاداء لبعض الحركات الأرضية والتحصيل المعرفي في الجمناستيك، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المستنصرية . مرفت حامد محمد هاني (٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملی لدى طلاب شعبة البيولوجی بكليات التربية، مجلة التربية العلمية ، ١٥ (٩) ، ٦٥-١٢٢.

مروي حسين اسماعيل (٢٠١٦) . برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ - ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ٨٥ ، ١-٤٦.

أثر استخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

منال سلطان وأخرون (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، ٤٠ (٥) ٥٨٧-٦٠٤

منال محمود خيري (٢٠١٧). التربية الاقتصادية، مكتبة النصر ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
منى على السالوس (٢٠٠٢). مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام ، ندوة التربية الاقتصادية والإنمائية في الإسلام، ٢٧-٢٨ يوليو ، الجزء الأول، مركز الدراسات المعرفية ، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي جامعة الأزهر ، مصر ، ٢١٨-٢٥١ .

منى غازي الشيخ محمد ابوالنعميم (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا الأردن .
نشوي محمد مصطفى عمر (٢٠١٤). تطوير منهج التاريخ للصف السادس الابتدائي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض قيم المواطنة لدى التلاميذ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٥٦، يناير، ١١٢-٦٤ .

هدى فاضل حسين (٢٠١٦). اثر استراتيجيتي المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥١). <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=120203K> . 322-341

هند أحمد ابو السعود عبد المجيد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم علي النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للانجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨، ٤٠٧-٤٣٨ .

وسام إسماعيل صبري عبد الحميد (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي وعادات العقل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الفيوم .

وفاء عبد الرازق العنبيكي و زينب حسن عبيد الخفاجي(٢٠١٦). أثر استراتيجية جيكسو Jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعيتهن نحو مادة علم الاحياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، ٦٠٠، ٢٨، ٦١٦-٦١٦.
ولاء أحمد غريب محمد (٢٠١٧). وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطالب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ٨٨، مارس، ١٢٤-٧٦.

المراجع الأجنبية

- Abdulkadir Yoruk(2015)**. Using the Jigsaw Teaching Strategy for the Advance of Economics Teachers' Acquisition of Knowledge, International Journal of Educational Sciences, 10(2),338-346.
- Alejandro Garcia(2017)**. Using the Jigsaw Method for Meaningful Learning to Enhance Learning and Rentention in an Educational Leadership Graduate School Course, Global Journal of HUMAN-SOCIAL SCIENCE, G Linguistics & Education ,17 (5), 5-15.
- Amin Saed (2011)**. Effectiveness of Cooperative Learning Using Jigsaw Technique on Reading Comprehension Ability of First Year Students of Chabahar Maritime University, Faculty of psychology and Education, Eötvös Loránd University.
- Anthony Hodgson (2016)**. Time, Pattern, Perception Integrating Systems and Futures Thinking, Ph.D., the University of Hull.
- Arthur K. Ellis, David Denton(2013)**. **Teaching, Learning, and Assessment Together: Reflective Assessments for Middle and High**, Congress Library, U.S.A.
- Brian Tracy(2011)**. Change Your Thinking, Change Your Life, John Wiley & Sons INC, New Jersey.
- David C. Colander, KimMarie Mc Goldrick(2010)**: Educating Economists, Edward Elgar Publishing, U.S.A.
- De Vito, Stefania (2015)**. Cognitive underpinning of future thinking, Ph.D., The University of Edinburgh.

أثر إستخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

Diane Casale-Giannola, Linda Schwartz Green(2012). 41 Active Learning Strategies for the Inclusive Classroom, Grades 6–12, Congress Library, U.S.A.

Emad Toama Radi & others(2016). The Effect of using Flexible Grouping Strategy based on Sensory Motor Perception Training in Learning Some Volleyball Skills, The Swedish Journal of Scientific Research, 3 (7), 9-14.

Fisayo Arelu & others(2018). ADOPTING JIGSAW INSTRUCTIONAL STRATEGY FOR IMPROVING STUDENTS' INTEREST IN MATHEMATICS, International Journal of Education, Learning and Development,6(3), 53-67.

Franklin G. Mixon&others(2014).New Developments in Economic Education, Edward Elgar Publishing.

Franklin Mixon Jr.(2005). Shaping the Learning Curve Essays on Economic Education, I Univertse, Inc, U.S.A.

Gabriele Oettingen, A. Timur Sevincer, and Peter M. Gollwitzer (2018). The Psychology of Thinking about the Future, Guilford Publications, New York, London.

Gail Mitchell Hoyt, Kim Marie Mc Goldrick(2012): International Handbook on Teaching and Learning Economics, Edward Elgar Publishing, U.S.A.

Gayle H. Gregory, Lin Kuzmich(2007). Teacher Teams That Get Results: 61 Strategies for Sustaining and Renewing Professional Learning Communities, Corwin Press, U.K.

Gregory, G. H., & Chapman, C. (2007). Differentiated instruction strategies: One size doesnt fit all, Corwin Press, U.K.

Jeanna Czerniecki Velechko(2016).The Influence of Grade Level Flexible Grouping on Reading Achievement, Ph.D., Seton Hall University, U.S.A.

Jennifer James(2012). Thinking In The Future Tense, Simon and Schuster, Congress Library, U.S.A.

Jon E. Pedersen, Annette D. Digby(2014). secondary Schools and Cooperative Learning: Theories, Models, and Strategies, Routledge, U.K.

Joshua Hall, Kerianne Lawson(2019). Teaching Economics Perspectives on Innovative Economics Education, Springer, Switzerland.

Karin E. Coiner B.S.(2017). FLEXIBLE GROUPING WITHIN ELEMENTARY MATHEMATICS, Ph.D., University of Pittsburgh, U.S.A.

Kathleen Kryza & other (2009). Inspiring Elementary Learners: Nurturing the Whole Child in a Differentiated Classroom, Corwin Press,U.K.

Keri Facer(2011). Learning Futures: Education, Technology and Social Change, Routledge, Canada.

Mark C. Schug, William C. Wood(2011).Teaching Economics in Troubled Times Theory and Practice for Secondary Social Studies, Routledge,U.K.

Martyn Evans(2010). Design Futures: An Investigation into the Role of Futures Thinking in Design, Ph.D., Lancaster University.

Mary Beth Henning(2017). Innovations in Economic Education: Promising Practices for Teachers and Students, K–16, , Congress Library, USA.

Min–Ying Tsai&, Hsin–Tai Lin(2016). The Effect of Future Thinking Curriculum on Future Thinking and Creativity of Junior High School Students, Journal of Modern Education Review, March 2016, 6(3), 176–182.

OECD(2006). Schooling for Tomorrow Think Scenarios, Rethink Education, OECD Publishing.

Patrick Hoverstadt, Lucy Loh(2017). Patterns of Strategy, Routledge, U.K.

أثر إستخدام استراتيجيتي الجيكسو (Jigsaw) والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية

Peter C. Bishop,& Andy. Hines(2012). Teaching about the Future, Springer, Congress Library, U.S.A.

Qaseem Hamadneh(2017).The Effect of Using Jigsaw Strategy in Teaching Science on the Acquisition of Scientific Concepts Among the Fourth Graders of Bani Kinana Directorate of Education, Journal of Education and Practice,8(5), 127-134.

Roger LeRoy Miller& Alan D. Stafford(2010). Economic Education for Consumers, Congress Library, USA.

Sara Curran, (2017).The effects of flexible ability grouping on mathematics improvement and self-concepts in the intermediate grades, Ph.D., Northern Illinois University, U.S.A.

Wendy Conklin(2009). Applying Differentiation Strategies: Teacher's Handbook for Grades 3-5, Shell Education, Cornnine Buition, M.A.Ed.